E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
المركز الديمقراطي العربي-

Challenges Facing Jordanian Women's Participation in Political Life: A Qualitative Study

Prof. Dr. Lubna Judah Akroush
Department of Social Work, The University of Jordan, Amman, Jordan
Orcid No: 0000-0003-1458-7191 \ Email: l_akroush@ju.edu.jo

Iman Salim Alrefayi
Social Worker, Social Workers Association, Amman, Jordan
Orcid No: 0000-0001-9035-335X \ Email: Imanalrefayi@gmail.com

Aysheh Barhoumeh
Project Coordinator and Researcher,
Phenix Center for Sustainable Development, Amman, Jordan
Orcid No: 0000-0003-0330-6753 \ Email: aishahsalahbarhoumeh@gmail.com

Tasneem Aqel
Project Development and Partnership Officer, Acted, Amman, Jordan
Orcid No: 0000-0003-3916-0354 \ Email: Tasneem_aqel308@yahoo.com

Ricieved	Accepted	Puplished
28/10/2025	20/11/2025	31/12/2025

DOI:

Akroush, Lubna & Alrefayi, Iman & Barhoumeh, Aysheh & Aqel, Tasneem (2025). ***Challenges Facing Jordanian Women's Participation in Political Life: A Qualitative Study,*** Journal of Political Science and Law, Volum11, N(46)

Abstract

This study aimed to identify the challenges facing Jordanian women's participation in political life through four main dimensions: social, economic, political, and legislative. A qualitative approach was employed, involving interviews with 21 Jordanian women from diverse social, economic, and political backgrounds. The findings revealed that the main challenges women face in political participation are social and cultural barriers, as well as financial constraints that limit their ability to run for office and manage election campaigns. The study also found that the women's quota system played a significant role in enabling women to enter parliament. The study recommended promoting media discourse to change the stereotypical image of women in politics, strengthening the legislative framework to ensure financial support for female candidates, providing leadership training for women, and reassessing the quota system to ensure fair representation. Overall, the findings highlight that addressing these challenges through the proposed recommendations is essential to enhancing women's active participation in political life.

Keywords: Challenges, Participation, Jordanian Women, Political Life.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

تحديات مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية: دراسة نوعية

أ.د. لبنى جودة عكروش
قسم العمل الاجتماعي، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
Orcid No: 0000-0003-1458-7191 \ Email: l_akroush@ju.edu.jo

إيمان سليم الرفاعي
أخصائية اجتماعية، جمعية الاخصائيين الاجتماعيين، عمان، الأردن
Orcid No: 0000-0001-9035-335X \ Email: Imanalrefayi@gmail.com

عائشة صلاح برهومة
مسؤول مشاريع، مركز الفينيق للتنمية المستدامة، عمان، الأردن
Orcid No: 0000-0003-0330-6753 \ Email: aishahsalahbarhoumeh@gmail.com

تسنيم عقل
تطوير المشاريع والشراكات، جمعية العون والتعاون التقني (أكتد)، عمان، الأردن
Orcid No: 0000-0003-3916-0354 \ Email: Tasneem_aqel308@yahoo.com

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2025/10/28	2025/11/20	2025/12/31

DOI:

للاقتباس: عكروش، لبنى، والرفاعي، إيمان، وبرهومة، عائشة، وعقل، تسنيم (2025). *تحديات مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية: دراسة نوعية*، مجلة العلوم السياسية والقانون، المجلد 11، (العدد46)

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى تحديات مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية من خلال تناول أربعة محاور رئيسية: الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتشريعية، استخدمت الدراسة المنهج النوعي وقد شملت العينة (21) سيدة أردنية من خلفيات متنوعة، تم إجراء مقابلات معهن من خلال أداة مقابلة تم أعدادها خصيصاً، أظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه النساء في المشاركة السياسية كانت التحديات الاجتماعية والثقافية، إضافة إلى الصعوبات المادية التي تحد من قدرتهن على الترشح وإدارة الحملات الانتخابية، كما تبين أن نظام الكوتا النسائية أسهم في تمكين المرأة من الوصول إلى البرلمان، وأوصت الدراسة بتوجيه الخطاب الإعلامي لتغيير الصورة النمطية للمرأة في المجال السياسي، وتعزيز الإطار التشريعي لتوفير تمويل مخصص للحملات الانتخابية، وتدريب النساء على المهارات القيادية، وإعادة تقييم نظام الكوتا لضمان تمثيل عادل في البرلمان، وتؤكد النتائج أن معالجة هذه التحديات من خلال تنفيذ التوصيات المقترحة تمثل خطوة أساسية نحو تعزيز مشاركة المرأة الفاعلة في الحياة السياسية.

الكلمات المفتاحية: تحديات، مشاركة، المرأة الأردنية، الحياة السياسية.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

المقدمة:

تعد مشاركة المرأة في الحياة السياسية إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الديمقراطية في المجتمعات، وعلى الرغم من الجهود المتواصلة في الأردن لتمكين المرأة سياسياً وتشريعياً، إلا أن انخراطها في المشهد السياسي لا يزال يواجه العديد من القيود والتحديات، حيث تتنوع هذه القيود بين التحديات السياسية المرتبطة بطبيعة النظام السياسي والبيئة الحزبية، والتشريعات القانونية التي قد تضع قيوداً مباشرة أو غير مباشرة على مشاركتها الفاعلة، وهذه التحديات تلقي بظلالها على قدرة المرأة على ممارسة حقوقها السياسية بشكل كامل وعلى تحقيق تمثيل عادل لها في مواقع صنع القرار.

كما وتعد مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية جزءًا لا يتجزأ من مساعي تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز الديمقراطية في المملكة، ورغم الجهود الوطنية المبذولة لتعزيز دور المرأة في المشهد السياسي، بما في ذلك اعتماد نظام الكوتا النسائية في البرلمان منذ عام 2003، إلا أن نسبة تمثيل المرأة في المؤسسات السياسية لا تزال متواضعة مقارنة بالطموحات الوطنية والدولية (UN Women, 2021)، وتواجه المرأة الأردنية مجموعة من التحديات التي تحد من مشاركتها الفاعلة، بما في ذلك القيود الثقافية والاجتماعية، إلى جانب العوائق التشريعية التي تعيق تحقيق المساواة الفعلية، حيث تشير التقارير إلى أن العوامل الهيكلية مثل ضعف تطبيق السياسات الداعمة لحقوق المرأة، تلعب دورًا رئيسيًا في استمرار هذه الفجوة (USAID, 2020).

أظهرت الدراسات السابقة أن المشاركة السياسية للمرأة تتأثر بمجموعة من العوامل التي تحد من فعاليتها، وتفسر النظريات مثل نظرية التفاعلية الرمزية ونظرية المشاركة السياسية ذلك بأن القيود التشريعية والهيكلية، والعوائق الثقافية والاجتماعية، تلعب دوراً رئيسياً في استمرار الفجوة بين الطموحات الوطنية والدولية وبين الواقع الفعلي لمشاركة المرأة الأردنية في المجال السياسي، كما أن نظام الكوتا النسائية والتزامات الدولة تجاه المعاهدات الدولية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) توفر إطارًا داعمًا لتعزيز التمثيل النسائي، من هنا تأتي أهمية دراسة هذه القضايا من منظور المرأة نفسها لفهم العوائق التي تواجهها واقتراح حلول عملية لتعزيز مشاركتها السياسية.

وفي السياق ذاته، وعلى الرغم من التحديات المختلفة التي تواجهها المرأة في الدول العربية والغربية على حد سواء فيما يتعلق بمشاركتها في الحياة السياسية، فإن المرأة الأردنية استطاعت أن تثبت وجودها في هذا المجال، متحديةً العقبات التي تحول دون وصولها إلى مراكز صنع القرار، وقد ساهمت المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وقّعت عليها الدولة الأردنية، مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، في تعزيز حقوق المرأة السياسية ودعم تمكينها في المجال العام.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

مشكلة الدراسة:

تعد مشاركة المرأة في الحياة السياسية عنصرًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المساواة، ورغم التقدم العالمي لا تزال المرأة تواجه تحديات كبيرة خاصة في الدول النامية، فعلى الصعيد الدولي تشغل النساء (26.7%) من المقاعد البرلمانية وفقًا لتقرير الاتحاد البرلماني الدولي. (Inter-Parliamentary Union, 2022) وفي البرلمانات الوطنية ارتفع تمثيلهن في عام 2024 إلى (33%) وهو أعلى مستوى مسجل لكنه لا يزال بعيدًا عن التوازن الكامل بين الجنسين إقليميًا، أما منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فقد سجلت أدنى نسبة تمثيل للنساء في البرلمانات، حيث لم تتجاوز (11.7%) مما يعكس استمرار الفجوة في المشاركة السياسية للمرأة. (World Economic Forum, 2024)

أما في الأردن، فإن مشاركة المرأة الأردنية في المشهد السياسي يعكس واقعاً مليئاً بالتحديات التي تعوق انخراطها الفاعل، فعلى الرغم من وجود نظام الكوتا النسائية والذي خصص (15) مقعد من مقاعد البرلمان الأردني للنساء بموجب قانون الانتخاب لعام 2016، إلا أن نسبة تمثيل المرأة في البرلمان لا تزال منخفضة مقارنة بعدد الرجال، فوفقاً للجنة الوطنية لشؤون المرأة شكلت النساء (20%) فقط من مجموع المرشحين للانتخابات النيابية لعام 2020، وفازت (15) امرأة فقط بمقاعد في مجلس النواب، وهو ما يمثل نسبة (11.5%) من إجمالي الأعضاء (اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، 2024)، علاوة على ذلك، فإن وجود النساء في المناصب القيادية وصنع القرار لا يزال محدوداً، وفقًا لدائرة الإحصاءات العامة لقد بلغت نسبة النساء في المناصب الوزارية في الأردن (9.1%) في عام 2021 بينما ارتفعت في عام 2022 إلى (18.5%،) ثم زادت إلى (24.1%) في عام 2023، مع ذلك انخفضت النسبة في 2024 إلى (15.6%). (دائرة الإحصاءات العامة، 2024)

تعكس هذه الأرقام استمرار التحديات التي تعيق المشاركة الفعالة والمستدامة للمرأة الأردنية في الحياة السياسية، لذا من الضروري مواجهة هذه التحديات والحد منها، مع تقديم توصيات عملية لتعزيز دور المرأة، كما يؤكد التفاوت في التمثيل السياسي بين الجنسين دوليًا ومحليًا أهمية تبني سياسات تدعم المشاركة العادلة للنساء في الحياة السياسية، لذا تسعى هذه الدراسة الإجابة على كيف تفسر المرأة الأردنية التحديات الاجتماعية التي تواجهها أثناء مشاركتها في الحياة السياسية، وما أثر التنشئة الاجتماعية والتعليم والدعم المجتمعي والعادات والتقاليد على هذه المشاركة؟ وكيف تفسر التحديات الاقتصادية، وما مدى تأثير الوضع الاقتصادي والدعم المالي على ترشحها ومشاركتها السياسية؟ وكيف تفهم التحديات السياسية التي تحد من وصولها إلى مواقع صنع القرار؟ وأخيرًا، كيف تفسر التحديات التشريعية، وما تأثير القوانين والتشريعات الأردنية، بما في ذلك نظام الكوتا النسائية ومشاركتها في الأحزاب السياسية على حضورها في الحياة السياسية؟

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

أهداف الدراسة واسئلتها:

تهدف هذه الدراسة الكشف عن تحديات مشاركة المرأة الاردنية في الحياة السياسية، وستحاول هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:

1. كيف تفسر المرأة الاردنية التحديات الاجتماعية أثناء مشاركتها في الحياة السياسية؟ وكيف أثرت التنشئة الاجتماعية والتعليم والدعم المجتمعي والعادات والتقاليد على هذه المشاركة؟
2. كيف تفسر المرأة الأردنية التحديات الاقتصادية أثناء مشاركتها في الحياة السياسية؟ وكيف يؤثر الوضع الاقتصادي والدعم المالي على ترشحها ومشاركتها في الحياة السياسية؟
3. كيف تفسر المرأة الأردنية التحديات السياسية أثناء مشاركتها في الحياة السياسية؟ وما هي الدوافع التي تحد من وصولها الى مواقع صنع القرار؟
4. كيف تفسر المرأة الأردنية التحديات التشريعية أثناء مشاركتها في الحياة السياسية؟ وكيف تفسر تأثير القوانين والتشريعات الاردنية على مشاركتها، بما في ذلك نظام الكوتا النسائية ومشاركتها في الأحزاب السياسية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في استنادها الى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمشاركة المرأة في الحياة السياسية، إلى جانب تسليطها الضوء على التحديات التي تواجه المرأة في هذا المجال، مما يعزز الفهم الأكاديمي لهذه القضايا ضمن السياق الأردني.

أما من الناحية العملية، تُعد الدراسة إضافة قيّمة للمكتبة العلمية والوطنية، حيث تقدم رؤى وتوصيات مستندة إلى الأدبيات والتجارب الميدانية لتعزيز مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية، كما تساهم في تمكينها سياسيًا من خلال تسليط الضوء على الآليات التي تعتمدها لإثبات ذاتها، وباعتمادها على المقابلات توفر الدراسة فرصة للاستفادة من خبرات المشاركات بشكل مباشر، مما يعزز فهم التحديات ويدعم جهود تشجيع المرأة على الانخراط في العمل السياسي، كما تمكّن صناع القرار من الاستفادة العملية من هذه المعطيات لتطوير سياسات وتشريعات أكثر فعالية، وتصميم برامج تدريبية ومبادرات دعم تستهدف إزالة العوائق الهيكلية والثقافية أمام مشاركة المرأة، وتعزيز التمثيل النسائي في مواقع صنع القرار، مما يخلق قاعدة علمية وعملية متكاملة لدعم جهود تمكين المرأة سياسياً وتعزيز مشاركتها الفاعلة في الحياة العامة.

مفاهيم الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **التحديات:** هي العقبات أو الموانع التي تعيق قدرة الأفراد أو الجماعات على تحقيق أهدافهم أو التكيف مع ظروف معينة، يمكن أن تكون هذه التحديات ذات طبيعة مادية أو معنوية وتظهر في مختلف جوانب الحياة، مثل: التعليم، العمل، السياسة، أو حتى الحياة اليومية، وتشكل التحديات موضوعًا محوريًا في العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية، حيث تؤثر على الأداء الشخصي أو الجماعي، وتتطلب استراتيجيات للتغلب عليها (Lazarus and Folkman, 1984).

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

- **التحديات الاجتماعية:** هي مجموعة من العوامل البيئية والسلوكية التي تؤثر سلبًا على الأفراد في المجتمع، وقد تتراوح هذه العوامل بين القيم الثقافية الموروثة والعادات التي تقيّد الأفراد وتحد من مشاركتهم في مختلف المجالات (Fathi, 2018).
- **التحديات الاقتصادية:** تتعلق بالعوامل المالية والاقتصادية التي تؤثر في القدرة على التفاعل والمشاركة السياسية، مثل البطالة والتضخم والتفاوت في الدخل (Atieh, 2022).
- **التحديات التشريعية:** هي التحديات التي تتمثل في عدم وجود نص قانوني أو عدم تطبيق النص القانوني الموجود إما جهل في النصوص القانونية أو بسبب الاستقواء على القانون، وتتمثل التحديات التشريعية التي تواجه المرأة في الحياة السياسية في قلة عدد المقاعد المخصصة لها في المجالس، إضافة إلى النظرة السلبية تجاه نظام الكوتا، حيث يُنظر أحيانًا إلى المرأة المنتخبة عبر هذا النظام كعضو من الدرجة الثانية داخل المجلس. (UNDP, 2022)

وتقاس تحديات مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية باستخدام أدوات بحثية متنوعة مثل الاستبانات والمقابلات، التي تهدف إلى دراسة العوامل التي تؤثر على قدرة النساء على التفاعل مع بيئاتهن السياسية وتحقيق أهدافهن، حيث يتم تصنيف هذه التحديات إلى أنواع متعددة (اجتماعية، نفسية، اقتصادية، وسياسية)، وتُقيَّم وفقًا لتأثيرها الفعلي على مشاركتهن السياسية ومدى تأثيرها على قدرتهن على الانخراط في الحياة السياسية.

- **مشاركة المرأة:** المشاركة السياسية هي مقياس للقدرة على التأثير في عملية اتخاذ القرارات من خلال التواجد في المناصب السياسية أو المؤسسية، اما بالنسبة للنساء فهي تشمل نسبة النساء اللواتي يشغلن المناصب السياسية، مثل المقاعد البرلمانية، والمناصب التنفيذية في الحكومة. (الحريري، 2024).

ويمكن تعريف مشاركة المرأة **اجرائياً** بانها تحليل نسبة النساء في المناصب السياسية، مثل المقاعد البرلمانية، والمناصب الوزارية، والمشاركة في الأحزاب السياسية، والمشاركة في الحملات الانتخابية، بالإضافة إلى تقييم مستوى تأثيرهن في صنع القرار السياسي.

- **الحياة السياسية:** هي العملية التي يتم من خلالها تنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات داخل الدولة، وتحديد كيفية توزيع السلطة والموارد، حيث تشمل الحياة السياسية المؤسسات السياسية، مثل الأحزاب السياسية والبرلمانات، وكذلك العمليات السياسية، مثل الانتخابات والتشريع والسياسات العامة (الرواشدة، العرب، 2016).

وتعرف الحياة السياسية **اجرائياً** بمستوى تواجد المرأة الأردنية في المناصب السياسية، مثل البرلمانات والمجالس المحلية، يتم قياسها من خلال نسبة المقاعد البرلمانية التي تشغلها النساء، وكذلك مشاركتهن في الأحزاب السياسية والمناصب التنفيذية.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

المدخل الى الدراسة:

تتناول هذه الدراسة تحديات مشاركة المرأة الاردنية في الحياة السياسية من خلال تسليط الضوء على رغبتها في الانخراط السياسي، واستعراض تأثير كل من التشريعات والقوانين، وطبيعة المجتمع وثقافته، إضافة إلى العوامل الاقتصادية على مستوى مشاركتها السياسية، حيث تعدّ مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية محوراً مهماً لفهم التغيير الاجتماعي والسياسي في المملكة، فقد شهدت هذه المشاركة تطورات ملموسة، بدءاً من مشاركتها المحدودة في المجالس المحلية وصولاً إلى تقلدها مناصب حكومية هامة، رغم التطورات والجهود المبذولة لرفع الوعي بقضايا المرأة المجتمع، إلا أنها لم تتحول إلى حركات فاعلة لتغيير الصورة النمطية للمرأة، رغم الجهود المبذولة لرفع الوعي بقضايا المرأة لدى بعض فئات المجتمع، إلا أنها لم تتحول إلى حركات فاعلة لتغيير الصورة النمطية للمرأة، ولا تزال هناك حاجة لتطوير أدوات العمل وتوسيع نطاق الخطاب ليشمل فئات أوسع، بما يساهم في تحقيق تغيير أعمق وأكثر فاعلية.

تعد مشاركة المرأة في الحياة السياسية من القضايا الحيوية التي تتطلب جهوداً متكاملة للتغلب على التحديات التي تحد من فعاليّتها في هذا المجال، ومن أبرزها التحديات الثقافية والاجتماعية التي تعزز في العديد من الحالات النظرة الذكورية التي تفضل الرجال في الأدوار السياسية، وفي هذا السياق أظهرت دراسة (Atieh, 2022) أن المعوقات الثقافية والاجتماعية تشكل أكبر عائق أمام مشاركة المرأة السياسية مقارنة بالعقبات القانونية، وأكدت أيضاً على أن النظرة المجتمعية النمطية لدور المرأة تمثل العائق الرئيسي أمام تمكينها في الحياة السياسية، مشيرة إلى أهمية تبني استراتيجيات طويلة المدى تهدف إلى تغيير هذه الصور النمطية وتعزيز ثقافة المساواة بين الجنسين بالإضافة إلى تشجيع النساء على التوجه نحو مجالات أكاديمية ومهنية متنوعة بعيدًا عن الأدوار التقليدية المرتبطة بالرعاية والخدمات.

وباعتبار المرأة شريكاً اساسياً في عملية التنمية تُعد مشاركتها السياسية عنصراً جوهرياً في تعزيز الأداء الديمقراطي، كما تشكل مشاركتها عاملاً محورياً في إحداث تغييرات جوهرية في ممارسات الأحزاب السياسية ومؤسسات صنع القرار، فإن زيادة عدد النساء في مواقع صنع القرار يساهم تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي، كما يدعم بناء التشريعات المتعلقة بقضايا اساسية، مثل الصحة، والتعليم، ورعاية الأطفال، والبنية التحتية، ومناهضة العنف ضد المرأة، كما يشكل تمثيلهن مصدر إلهام للفتيات للسعي نحو التعليم العالي والانخراط في مسارات مهنية متنوعة. (UN Women, 2024)

مراحل تطور مشاركة المرأة في الحياة السياسية:

بدأت مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية منذ العقود الأولى من تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية، حيث شهد الدستور الأردني منذ إقراره في عام 1952 تطوراً تدريجياً نحو تعزيز دور المرأة في الحياة السياسية (الدستور الأردني، 1952)، وفي عام 1974، مُنحت المرأة حق المشاركة في الانتخابات البلدية، لكن دون إمكانية الترشح، كما تم إصدار قانون يمنح المرأة حق الانتخاب والترشح، حيث بدأ تطبيقه فعليًا في الانتخابات البرلمانية عام 1989، وفي نفس العام شاركت المرأة الأردنية ولأول مرة كناخبة ومرشحة، لكنها لم تحصل على أي مقعد، وفي انتخابات عام 1993 تمكنت امرأة واحدة لأول مرة في تاريخ المملكة وهي توجان فيصل من الوصول إلى مجلس النواب، ليعود الرقم الى الصفر في عام 1997. (راصد، 2020)

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

وفي عام 2003 تم لأول مرة إقرار نظام المقاعد المخصصة للمرأة "الكوتا" الذي ينص على تخصيص ستة مقاعد للنساء في مجلس النواب وذلك بهدف زيادة مشاركتها في الحياة السياسية وتمثيلهن في المجالس النيابية، حيث يهدف هذا التشريع إلى ضمان حضور أكبر للمرأة في البرلمان، ويُعد من الأدوات الأساسية لإزالة العقبات الاجتماعية والسياسية التي قد تعيق مشاركتها في المؤسسات التشريعية مما يشكل خطوة مهمة نحو تعزيز دورها السياسي، ومنذ ذلك الحين توالى ارتفاع الحصة المخصصة للمرأة من المقاعد من (6) مقاعد من أصل (110) في العام 2003 إلى (12) مقعد من أصل (120) في عام 2010، مما يعكس التزام الدولة بتعزيز دور المرأة في البرلمان، وفي المجلس السادس عشر تمكنت مرشحة واحدة من الفوز بالتنافس، إضافةً إلى الفائزات بالمقاعد المخصصة للمرأة، وفي انتخابات مجلس النواب السابع عشر فازت (18) امرأة منهن (15) سيدة ضمن المقاعد المخصصة للنساء من أصل (150) مقعد بموجب قانون الانتخاب المعدل لعام 2012، وبموجب قانون الانتخاب لعام 2016 تم تخفيض عدد مقاعد مجلس النواب إلى (130) خُصص منها (15) مقعداً للنساء، وتمكّنت (5) نساء في انتخابات مجلس النواب الثامن عشر من الفوز بالتنافس إلى جانب المقاعد المخصصة للمرأة، وهو ما شكّل ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة التمثيل النسائي (15.4%)، إلا أنّ نتائج انتخابات عام 2020 شهدت تراجعاً في نسبة تمثيل المرأة عنها في العام 2016 حيث نجحت فقط (15) مرشحة على المقاعد المخصصة للمرأة و بنسبة تمثيل (11.5%)، وفي انتخابات مجلس النواب العشرين في عام 2024 قد شهدت تحسناً ملحوظاً في تمثيل المرأة حيث نجحت (27) سيدة في الوصول الى المجلس مما رفع نسبة التمثيل النسائي إلى (19.6%) وهي أعلى نسبة منذ تم منح المرأة حق الترشح والانتخاب منذ عام 1974، ومن بين هؤلاء الفائزات كانت (9) سيدات من القوائم الحزبية و(18) سيدة عبر نظام الكوتا، نصفهن ينتمين إلى أحزاب سياسية (اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، 2024)، مما يظهر ان القوانين والتشريعات تلعب دوراً محورياً في تحديد مدى قدرة المرأة الأردنية على المشاركة السياسية إذ توفر إطاراً داعماً يساهم في تعزيز حضورها وتأثيرها في المشهد السياسي، ويبرز نظام الكوتا النسائية كأحد أبرز هذه التشريعات، ويُعتبر خطوة إيجابية نحو تعزيز مشاركتها السياسية.

ومن جانب آخر جاءت المجالس البلدية والمحلية كجزء من الإصلاحات السياسية التي بدأت في التسعينيات بعد استئناف الحياة الديمقراطية في الأردن عام 1989، وقد شهدت انتخابات عامي 1995 و1999 زيادة تدريجية في عدد المرشحين والناخبين، مما أسهم في تعزيز دور المجالس البلدية في التنمية المحلية، وفي عام 2003 أُجريت الانتخابات وفقًا لقانون البلديات لعام 2002 الذي منح الحكومة حق تعيين رؤساء البلديات ونصف أعضاء المجالس، بينما يتم انتخاب النصف الآخر، خلافاً للقانون الذي جرت بموجبه الانتخابات البلدية السابقة عام 1999 والذي يسمح بانتخاب كل أعضاء المجلس البلدي بالكامل وقد أثار هذا القانون انتقادات من بعض الأحزاب مثل جبهة العمل الإسلامي، التي قاطعت الانتخابات احتجاجًا على هذا النظام (الجزيرة، 2003)، ثم في عام 2007 جاء قانون البلديات رقم (14) ليعزز المشاركة الشعبية العامة ويحقق عدالة تمثيل نسبية للمرأة من خلال الكوتا، التي تم تخصيصها بنسبة (20%) من عدد اعضاء المجالس البلدية، وقد ساهمت هذه التعديلات بإيجاد مشاركة شعبية واسعة في الانتخابات وعملت على تحفيز وتمكين النساء من الترشح والانتخاب، وفاقت نسبة مشاركتهن في الانتخابات البلدية عام 2007 (50%) من مجموع المقترعين. (اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، 2010)

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

وبحلول عام 2015 تم تعزيز تمثيل النساء من خلال قانون الانتخاب رقم (41) لسنة 2015 الذي أضاف الى التعيين تخصيص ما نسبة "لا تقل" عن (25%) من مقاعد المجالس البلدية للنساء وفق المادة رقم (3) من القانون، مما ساهم بشكل كبير في تعزيز دورهن في اتخاذ القرارات المحلية فقد بلغت نسبة تمثيل الاناث (27.8%)، وفي انتخابات عام 2017 شغلت النساء ما نسبته (41%) من عضوية المجالس البلدية، حصلن عليها من خلال التنافس الحر والكوتا والتعيين، وتم في عام 2020 إجراء المزيد من التعديلات لتحسين سير العملية الانتخابية وتعزيز المشاركة المجتمعية مع وضع إطار قانوني يتيح لهن الفرصة في الترشح والمشاركة بشكل أكبر في الشؤون المحلية (اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، 2022) وفي الانتخابات الأخيرة عام 2022 بلغت نسبة تمثيل الاناث في المجالس (البلدية) المحلية (28.5%) (جمعية معهد تضامن النساء الأردني، 2025) وأشار المعهد الى أن لجنة تحديث منظومة الحياة السياسية التي تشكلت عام 2021 خرجت بتوصيات تعد رؤية حقيقية واعدة لكنها تبقى في إطار التوصيات وتحتاج إلى إطار تشريعي فاعل لضمان التنفيذ الأمثل، حيث قدّمت اللجنة حزمة من المخرجات الطموحة التي تُعد خطوة متقدمة نحو ترسيخ التعددية والعدالة التمثيلية، منها: تخصيص ما لا يقل عن 30% من مقاعد المجالس المنتخبة للنساء على مستوى المحافظات والبلديات، بالإضافة إلى تشكيل "مجالس ظل" لتمكين وتأهيل النساء كخطوة تحضيرية لمجالس منتخبة أكثر فعالية وكفاءة، وإلزامية تشكيل لجان دائمة للمرأة في هياكل الإدارة المحلية، بالإضافة إلى ربط الموازنات المحلية بالاستجابة للنوع الاجتماعي ومعالجة التحديات التي تواجه النساء محليًا، ورغم أن هذه المخرجات تشكّل تقدماً على صعيد التفكير التنموي والسياسي، إلا أنها ما تزال بحاجة إلى ترجمة حقيقية في مواد القانون، وإلى إرادة سياسية تضمن تنفيذها بشكل فعلي لا رمزي من خلال مجموعة من الإجراءات الفاعلة التي تحقق الإرادة والهدف.

أما فيما يتعلق بالأحزاب السياسية، ففي عام 2022 صدر قانون الاحزاب السياسية رقم (7) ليحل محل القوانين السابقة التي نظمت عمل الأحزاب في الأردن، يهدف هذا القانون إلى تعزيز الحياة الحزبية، وتمكين المشاركة السياسية خاصة للشباب والمرأة من خلال وضع قواعد واضحة لتأسيس الأحزاب وتنظيم عملها، وينص على "أن يؤسس الحزب على أساس المواطنة والمساواة بين الأردنيين، والالتزام بالديمقراطية واحترام التعددية السياسية، ولا يجوز تأسيس الحزب على أسس دينية، أو طائفية، أو عرقية، أو فئوية، أو على أساس التفرقة بسبب الجنس أو الأصل" كما ويشترط أن تكون نسبة النساء في المؤسسين لا تقل عن (20%)، بهدف تعزيز دور المرأة في الحياة السياسية والحزبية (الهيئة المستقلة للانتخاب، 2022) وهذا الأمر أدى إلى تأسيس العديد من الأحزاب النسائية التي تسعى إلى تمكين المرأة الأردنية وتعزيز مشاركتها السياسية، فقد شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة النساء المنتسبات للأحزاب السياسية، فوفقاً للتقرير التفصيلي للانتخابات النيابية الصادر عن الهيئة المستقلة للانتخاب عام 2024 قد بلغت نسبة النساء (44.5 %) من إجمالي الأعضاء في (38) حزباً مرخصاً، حيث شهدت قوانين الانتخاب والأحزاب السياسية العديد من التعديلات التي تدعم مشاركة المرأة، وتم تخصيص مقاعد محددة للنساء في البرلمان والمجالس المحلية، إضافة إلى التشريعات المرتبطة بالأحزاب السياسية التي تهدف إلى تعزيز حضور النساء في الحياة السياسية.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

تحديات مشاركة المرأة في الحياة السياسية:

تعد المشاركة السياسية للمرأة من المواضيع الحيوية التي تشغل العديد من الباحثين والمختصين في دراسات التنمية وحقوق الإنسان، ففي السنوات الأخيرة شهدت العديد من الدول بما فيها الدول العربية تقدماً ملحوظاً في تمكين النساء سياسياً إلا أن هذه المشاركة لا تزال تواجه تحديات متعددة تتراوح بين التحديات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، تلعب هذه التحديات المختلفة دوراً مهماً في دفع المرأة نحو المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية، ومنها الدعوة للمساواة في الحقوق، التأثير على السياسات التشريعية وتحقيق العدالة الاجتماعية، وقد سلطت العديد من الدراسات الضوء على هذه التحديات، مؤكدة أهميتها في تعزيز حضور المرأة في المجال السياسي، ومن هذه التحديات:

1. التحديات الاجتماعية: تعد العدالة والمساواة بين الجنسين من أبرز المحركات التي تدفع المرأة إلى الانخراط في العمل السياسي، إذ تسعى للحد من الفجوة في مراكز صنع القرار وضمان حقوقها السياسية المتساوية مع الرجل، مثل حق الترشح والانتخاب والمشاركة الفاعلة في السياسات العامة، كما تساهم هذه المشاركة في تغيير الصورة النمطية لدور المرأة في المجتمع وتعزيز قبولها في المناصب القيادية.

من جهة اخرى، ركز جلالة الملك ضمن الورقة النقاشية الثالثة لعام (2013) على دور النساء في ضمان نجاح الديمقراطية، مما يعكس أهمية الدعم الاجتماعي في تمكين المرأة في مختلف الأدوار السياسية والاجتماعية، وفي ذات السياق اظهرت دراسة (العبيدات، 2017) أهمية تحقيق المساواة في الحقوق السياسية بين الجنسين وأثرها على مشاركة المرأة في الحياة السياسية، كما وتناولت دراسة (الرفاعي، 2018) التحديات الاجتماعية التي تواجه المرأة في العمل السياسي وكيف تؤثر المساواة بين الجنسين في زيادة مشاركتها، وأظهرت دراسة (حماد، 2021) تأثير المشكلات الاجتماعية والمشاكل الشخصية والتنشئة الاجتماعية على مدى وصول المرأة للمناصب العامة والمواقع القيادية، وقد أوصت بضرورة العمل على ترسيخ النشاط السياسي الخاص بالمرأة مما قد يشكل دعم سياسي لها.

2. التحديات المجتمعية: تزداد أهمية الدعم المجتمعي الذي تتلقاه المرأة من الحركات النسوية، الأسرة، والمجتمع بشكل عام في تعزيز مشاركتها في الحياة السياسية، حيث يساهم هذا الدعم في رفع ثقة المرأة بنفسها ويحفزها على الإيمان بقدرتها على التأثير في صنع القرار، كما يتيح لها تجاوز العوائق الاجتماعية التي قد تحول دون مشاركتها الفاعلة في الساحة السياسية، كما يساعد على محاربة الصور النمطية السلبية عن دور المرأة في السياسة، ويعزز من قبولها كفرد فاعل في المجال العام، ومن جهة اخرى ركزت الورقة النقاشية الثالثة لعام (2013) على دور النساء في ضمان نجاح الديمقراطية، ما يعكس الدعم الاجتماعي لتمكين المرأة في مختلف الأدوار السياسية والاجتماعية.

وقد أظهرت دراسة (العتيبي، 2020) تأثير الدعم المجتمعي على المشاركة السياسية للمرأة في منطقة الخليج، حيث وجدت الدراسة أن الدعم المجتمعي المقدم من قبل الأسرة والمجتمع المحلي له تأثير إيجابي على تشجيع النساء على الانخراط في الحياة السياسية، خاصة عندما يكون هذا الدعم مشروطًا بموافقة الأفراد الرئيسيين في المجتمع، مثل الزوج أو الوالدين، وقد تبين أن النساء في المجتمعات التي تشهد دعماً قوياً من الحركات النسوية أو منظمات المجتمع المدني أكثر قدرة على تجاوز التحديات الاجتماعية والثقافية التي قد تقيد مشاركتهن السياسية.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

3.التحديات الثقافية والتعليمية: تعتبر التحديات الثقافية والتعليمية من المحركات الأساسية التي تعزز من مشاركة المرأة السياسية، حيث يؤدي نشر الوعي والتعليم إلى رفع مستوى إدراك المرأة لأهمية دورها السياسي وتأثيره على المجتمع، كما يساعد الانخراط في السياسة على تحدي الصور النمطية حول المرأة وتعزيز تقبلها كقائدة سياسية، مما يساهم في تعزيز هويتها الثقافية ودورها في المشهد الاجتماعي.

وفي سياق متصل تناولت الورقة النقاشية السابعة لعام (2017) أهمية التعليم في تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في السياسة، مما يساهم في تحسين مستوى المعرفة والمهارات اللازمة للمرأة للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية، كما أظهرت دراسة (العنزي، 2019) أن التعليم ونشر الوعي يساهمان بشكل كبير في تعزيز فهم المرأة لدورها في الحياة السياسية وتحدي الصور النمطية عنها، كما وتناولت دراسة (الشامي، 2016) تأثير الصور النمطية على مشاركة المرأة في السياسة، موضحة أن تحطيم هذه الصور يعزز من فرص مشاركتها في المجالات السياسية، من جهة أخرى يؤكد (أبو حمود، 2018) على ضرورة تكثيف التوعية السياسية للمرأة من خلال الأحزاب والنقابات ووسائل الإعلام المتنوعة، وأن عملية التمكين السياسي للمرأة الأردنية يجب أن تجري في سياق تمكين المجتمع جماعات وأفراد، تعليمياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وهذا يفترض خلق بيئة ثقافية مجتمعية داعمة لمشاركة المرأة في جميع المجالات.

4.التحديات الاقتصادية: تلعب التحديات الاقتصادية دوراً حاسماً في تشجيع المرأة على المشاركة السياسية، حيث تتيح لها فرصة التأثير على السياسات الاقتصادية التي تؤثر على حياتها اليومية، فالمرأة تسعى من خلال العمل السياسي إلى تحسين وضعها الاقتصادي، سواء عبر تعزيز الفرص في سوق العمل أو دعم سياسات توفر بيئة اقتصادية أكثر إنصافاً، كما أن وجود النساء في مواقع صنع القرار يسهم في تبني سياسات أكثر دعماً لحقوق المرأة الاقتصادية وتعزيز ريادتها للأعمال.

في ذات السياق أكدت الورقة النقاشية الرابعة لعام (2014) على ضرورة تمكين المرأة في السياسة كجزء من بناء دولة قوية تستند إلى العدالة والمساواة، مما يرتبط بالتمكين الاقتصادي والسياسي في سياق التنمية المستدامة، كما وأظهرت دراسة (السالم، 2015) أن مشاركة المرأة في السياسة تسهم في تحسين وضعها الاقتصادي وزيادة الفرص الاقتصادية المتاحة لها، واكدت دراسة (الخوالدة، 2020) على أن تمكين المرأة سياسيًا يسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للنساء من خلال تبني سياسات داعمة لحقوقهن، وأظهرت دراسة (UN Women, 2024) ان النساء يواجهن العديد من العوائق الاقتصادية، من أبرزها حصولهن على موارد مالية أقل مقارنةً بالرجال سواء من الأحزاب السياسية أو خلال الحملات الانتخابية، ويُضاف إلى ذلك محدودية وصولهن إلى الشبكات والدعم المالي، لا سيما في الدول النامية، حيث قد تشكّل حتى رسوم الترشح الرمزية عائقًا يمنع العديد من النساء من خوض غمار الانتخابات، وتُبرز هذه التحديات أهمية إدماج المعوقات الاقتصادية ضمن أولويات استراتيجيات تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها السياسية الفاعلة، ان النتائج التي توصلت إليها الدراسة تُظهر فجوة في تقديم الدعم المالي للنساء، مما يتفق مع ما ورد في الدراسات التي تبين أن الدعم المالي يمكن أن يعزز فرص النساء في النجاح السياسي.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

5.التحديات السياسية والتشريعية: تلعب الرغبة في التأثير على السياسات العامة دوراً كبيراً في تحفيز النساء للمشاركة السياسية، حيث تسعى النساء إلى التأثير على التشريعات والسياسات المتعلقة بقضاياهن مثل التعليم، الرعاية الصحية، وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، كما تسهم هذه المشاركة في تطوير الأنظمة الديمقراطية من خلال تعزيز التعددية وضمان تمثيل أكثر شمولية لمختلف فئات المجتمع، مما يعكس اهتمامات النساء في صنع القرار.

في ذات السياق، تناولت الورقتين النقاشيتين الاولى والثاني لعامي (2012) و (2013) على الترتيب، أهمية المساواة بين الأردنيين والأردنيات وتعزيز مشاركة المرأة كجزء أساسي في بناء الديمقراطية ودعم تمكين المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية لضمان ديمقراطية أكثر شمولية وفعالية، بالإضافة الى ضرورة تضمين النساء في العملية الديمقراطية، وبالتالي الحاجة لتطوير التشريعات التي تضمن مشاركة النساء في مجالات السياسة والاقتصاد، أوضحت دراسة (UN Women, 2024) أن المشاركة السياسية للمرأة تعتبر ركيزة أساسية لتحقيق ديمقراطية فعّالة، فهي ليست مجرد مسألة عدالة فقط بل تمثل عامل أساسي في بناء حوكمة أكثر فعالية، وقد أثبتت التجارب أن زيادة تمثيل النساء في مواقع صنع القرار تسهم بشكل ملموس في تطوير السياسات والتشريعات المرتبطة بقضايا محورية، مثل الصحة، والتعليم، ورعاية الأطفال، والبنية التحتية، إضافة إلى إنهاء العنف ضد المرأة.

وفقًا لدراسة (اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، 2022)، تعد التعديلات التشريعية على أهميتها وعلى مختلف المستويات ضعيفة، ويعزى ذلك الى عدة عوامل منها: تردد الإرادة السياسية في دمج النساء في العملية السياسية وتذبذبها، وتواضع الموارد المخصصة لدعم النساء للوصول وللتأثير بفاعلية في القرار السياسي، وضعف المؤسسات السياسية وقدرتها على إحداث التغيير بفضل غياب برامج سياسية شاملة وناضجة محلياً، سببها ضعف المشهد الحزبي المحلي، بالإضافة الى الثقافة الذكورية السائدة، التي تربط عادةً بين القيادة والنوع الاجتماعي، وتحمل تصوراً نمطياً لقدرات النساء والرجال على الفعل السياسي والقيادة، ومصدرها الاساس فهم خاطئ لتعاليم الدين وللطبيعة الفسيولوجية للمرأة، وأفادت دراسة (العموش، 2016) بأن اقتصار القوانين على نظام الانتخاب لا يعد كافياً لانخرط النساء في العمل السياسي، فتمكين النساء يعني أن يكن متمكنات مادياً واقتصادياً وعلمياً وهذا كله يتطلب حزمة من القوانين الخاصة بالمرأة، والقوانين التي لا بد من فرضها على المجتمع كي يدعم المرأة ويغير من نظرته لها بافتراضها عاجزة عن العمل السياسي، وإن نظام الكوتا من وجهة نظر البعض والحصص المخصصة فيه للنساء ليست كافية وتعزز التفاوت بين كل من الرجل والمرأة خاصة ان المعوقات الثقافية والاقتصادية تقف في وجه المرأة دون الرجل.

6.التحديات القانونية: تعتبر من التحديات المهمة التي تؤثر في تمكين المرأة في الحياة السياسية، إذ أن وجود إطار قانوني يضمن حقوق المرأة في المشاركة السياسية يعد أساساً لتحقيق المساواة بين الجنسين في مجال السياسة، حيث تُظهر الدراسات أن التشريعات القانونية التي تضمن للمرأة حقها في الترشح والانتخاب تساهم في تعزيز تمثيلها في الحياة السياسية، ولكن ذلك يتطلب أيضًا تفعيل هذه القوانين بشكل فاعل، وقد أكدت الورقة النقاشية السادسة لعام (2016) على ضرورة تمكين المرأة في السياسة كجزء من بناء دولة قوية تستند إلى العدالة والمساواة، مما يرتبط بالتمكين الاقتصادي والسياسي في سياق التنمية المستدامة.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

من جانب آخر، أظهرت دراسة (العساف، 2017) تأثير التشريعات القانونية على تمكين المرأة في الأردن، حيث أظهرت الدراسة أن التشريعات الخاصة بحقوق المرأة السياسية لا تزال غير كافية مما يحول دون تحقيق المساواة الفعلية بين الجنسين في المجال السياسي، وأشارت الدراسة إلى ضرورة تبني سياسات قانونية تضمن تمثيل المرأة بشكل أكبر في الهيئات التشريعية وتوفر حماية قانونية من أي شكل من أشكال التمييز، هذه النتائج تتماشى مع تأكيد جلالة الملك في ورقته النقاشية على أهمية تفعيل القوانين التي تضمن تمثيلًا حقيقيًا للمرأة في السياسة، وفي السياق نفسه أظهرت دراسة (عبدالرحمن، 2018) أن التشريعات السياسية في الأردن لا تزال تواجه تحديات كبيرة في تعزيز مشاركة المرأة في الحياة العامة، وبينت الدراسة أن القوانين الحالية لا تشجع على المشاركة الفاعلة للمرأة، بل تقتصر على بعض الهياكل القانونية مثل "الكوتا"، التي رغم أهميتها إلا أنها لا تضمن تمثيلًا حقيقيًا للمرأة، كما أشارت الدراسة إلى أن تطبيق هذه القوانين يواجه عقبات عديدة أبرزها غياب الآليات الفعالة لضمان تنفيذها على أرض الواقع، أما دراسة (آل الشيخ، 2020) فقد أكدت على ضرورة إصلاح النظام الانتخابي في الأردن لضمان تمثيل المرأة بشكل متساوٍ مع الرجل في البرلمان، وأوضحت أن النظام الانتخابي الحالي لا يوفر ضمانات قانونية كافية لدعم مشاركة المرأة السياسية وهو ما يعوق تطور مشاركتها بشكل ملموس في الحياة السياسية.

نظريات الدراسة:

1. نظرية التفاعلية الرمزية (Symbolic Interactionism): رغم أن جذور نظرية التفاعلية الرمزية تمتد عبر القرن العشرين، إلا أنها برزت كاتجاه نظري بارز في علم الاجتماع الأمريكي خلال ستينيات القرن الماضي، تُركّز التفاعلية الرمزية على العمليات الدقيقة التي من خلالها يُنشئ الأفراد المعاني والهويات والأفعال المشتركة، ومن خلال هذا التركيز تُبرز النظرية دور الرموز والتفاعل باعتبارهم الركائز الأساسية للحياة الاجتماعية ودورهم في تشكيل الهوية الذاتية للأفراد فيتعلم الأفراد المعاني والرموز من خلال التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى تشكيل وتغيير مستمر في هويتهم الذاتية، وكان جورج هربرت ميد من بين المؤسسين الرئيسيين لهذه النظرية، ويُعد كتابه الشهير (Mind, Self, and Society) بمثابة الوثيقة التأسيسية لمنظور التفاعلية الرمزية، أما أبرز المساهمين في تطوير هذا الاتجاه فهو هربرت بلومر، الذي صاغ مصطلح "التفاعلية الرمزية" عام 1937، ويُعد كتابه (Symbolic Interactionism) من الأعمال التأسيسية الأخرى في هذا الحقل، وقد بلغ تأثير التفاعلية الرمزية ذروته في علم الاجتماع خلال الفترة ما بين 1950 و1985، حيث دعا التفاعليون إلى دراسة كيفية "Do social life" أي كيف يُنتج الأفراد المعاني والنظام والهويات ويتفاوضون بشأنها في تفاعلاتهم اليومية. (Fine, Sandstrom, 2011)

كما يعد إيرفينغ جوفمان (Erving Goffman) أحد أبرز مفكري التفاعلية الرمزية فقد قدم مفهوم "عرض الذات" الذي يشير إلى أن الأفراد يتحكمون في الانطباعات التي يتركها الآخرون عنهم عبر "أدائهم" في الحياة اليومية، كما يعتبر جوفمان أن الحياة الاجتماعية تشبه المسرح حيث يلعب الأفراد أدواراً متعددة أمام جماهير متنوعة لتحقيق أهداف معينة، يوفر هذا المفهوم أدوات لفهم كيفية التفاوض على الهوية والمعاني في التفاعلات اليومية مما يساعد على تفسير التباين والتعقيد في السلوك الإنساني والتفاعل الاجتماعي من خلال التركيز على الأبعاد الرمزية للتفاعل، تساهم هذه النظرية في توضيح كيفية بناء الواقع الاجتماعي عبر المعاني المشتركة والمتفاوض عليها (نجيب، 2023)، تُظهر التفاعلات اليومية والتحيزات الثقافية تحديات كبيرة أمام النساء اللواتي يسعين لدخول السياسة، حتى في وجود سياسات مثل نظام "الكوتا" الذي يهدف إلى زيادة

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

تمثيل المرأة، ان هذه التحليلات توضح أن التفاعلات الاجتماعية يمكن أن تخلق بيئة إما معيقة أو داعمة بناءً على كيفية تأطير وتفسير أدوار المرأة، تُبرز هذه النظرية كيف يمكن للتفاعلات الاجتماعية اليومية أن تشكل المواقف تجاه النساء في السياسة، مما يؤثر بشكل مباشر على قدرتهن على الترشح والفوز في الانتخابات، ومن خلال التفاعل المستمر بين الأفراد تُبنى الهوية الذاتية والفهم الاجتماعي وهو ما يشمل القوالب النمطية والمعتقدات المتعلقة بدور المرأة في السياسة، ووفقًا لهذه النظرية تساهم الرموز واللغة المستخدمة في المجتمعات في تعزيز أو تحدي المفاهيم التقليدية حول دور المرأة، فهذه الرموز يمكن أن تدعم المرأة وتُحفّز مشاركتها السياسية من خلال إيجاد بيئة مشجعة وداعمة، أو على العكس يمكن أن تكون معيقة إذا كانت تُعزز الصورة النمطية السلبية عن قدراتها وكفاءتها في المجال السياسية.

2. نظرية المشاركة السياسية (Political Participation Theory): تعتبر من المجالات التي تطورت عبر مساهمات متعددة من العديد من المفكرين في العلوم السياسية، من بين هؤلاء يُعتبر سيدني فيربا (Sydney Verba) وهنري برادي (Henry E. Brady) من أبرز الأسماء المرتبطة بتطوير هذه النظرية، خاصة من خلال عملهم المشترك في دراسة أشكال وآليات المشاركة السياسية، حيث يُعد تعريف فيربا وبرادي للمشاركة السياسية عام 1995 تعريفاً تقليدياً في هذا المجال، حيث عرفوها بأنها: "نشاط يُقصد به أو يترتب عليه التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر على عمل الحكومة"، وبعد أربع سنوات من دراسة فيربا وزملائه، قدّم هنري برادي في عام 1999 تعريفاً آخر للمشاركة السياسية بوصفها: "فعل يقوم به المواطنون العاديون بهدف التأثير على بعض النتائج السياسية"، بعبارة أخرى، تتحقق المشاركة السياسية عندما يقوم مواطن عادي، يشعر بالاهتمام بقضية عامة، باتخاذ إجراء معين للتأثير في بعض السياسات التي يقرّرها أصحاب السلطة، وأيضاً ركزت هذه النظرية على فهم العوامل التي تؤثر في انخراط الأفراد في الأنشطة السياسية، مثل التصويت والمشاركة في الأحزاب والحركات الاجتماعية. (Sairambay, 2020)

وفي السياق الأردني لقد أشارت دراسة (أبو حمود، 2018) إلى أن مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية دعامة أساسية من دعائم التنمية والتطور الديمقراطي، ويجب أن تجري عملية التمكين السياسي للمرأة الأردنية في سياق تمكين المجتمع جماعات وأفراد، تعليمياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وهذا يفترض خلق بيئة ثقافية مجتمعية داعمة لمشاركة المرأة في جميع المجالات، فما زالت المرأة الأردنية تواجه صعوبات في وصولها إلى مجلس النواب من خلال التنافس الحر، على الرغم من تمتعها بمستويات عالية من التعليم، وقد تأثرت مشاركة المرأة ليس فقط بالقوانين مثل نظام الكوتا النسائية، بل أيضاً بالواقع الاجتماعي والثقافي الذي قد يعيق قبول المجتمع لدور المرأة في الأدوار السياسية الهامة المتمثل في نظرة المجتمع الأردني للمرأة وتنميط أدوارها (Atieh, 2022)، فالمرأة الأردنية تواجه تحديات قانونية واجتماعية ثقافية، تشمل عدم وجود تكافؤ وعدالة النوع الاجتماعي في شغل المواقع القيادية والمناصب العامة إضافة الى بعض السياسات العامة للدولة، ورغم وجود الكوتا النسائية فإن التشريعات وحدها لا تضمن مشاركة فعالة (حماد، 2021)، كما توضح النظرية دور القوانين في تعزيز أو تقليص المشاركة ورغم أن التشريعات مثل الكوتا قد ساعدت في زيادة تمثيل المرأة في البرلمان، فإنها تظل قاصرة عن تحقيق مشاركة حقيقية وفعّالة، لذلك من المهم أن تترافق هذه التشريعات مع دعم حقيقي من الأحزاب السياسية

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

والمجتمع لتعزيز المشاركة ولتحسين وضع المرأة السياسية في الأردن، حيث يجب تعزيز الوعي السياسي عبر برامج تعليمية وتدريبية، وتبني سياسات شاملة من الأحزاب لضمان تمثيل حقيقي للنساء في المناصب القيادية.

تقدم كل من نظرية التفاعلية الرمزية ونظرية المشاركة السياسية تفسيرات مختلفة ومتكاملة لواقع مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية، فمن منظور التفاعلية الرمزية تُفهم مشاركة المرأة من خلال التفاعلات اليومية والرموز الاجتماعية التي تُعيد إنتاج المعاني المرتبطة بدور المرأة في المجتمع، حيث تُسهم اللغة والقوالب الثقافية في تشكيل تصورات الأفراد حول كفاءتها السياسية، فهذه التفاعلات قد تُعزز الثقة بقدرة المرأة وتدعم مشاركتها، أو على العكس تُكرّس الصور النمطية التي تُعيق تقدمها، أما نظرية المشاركة السياسية فتركز على البُنى المؤسسية والقانونية التي تؤثر في فرص المرأة للوصول إلى مواقع صنع القرار، إذ تُبرز أهمية القوانين مثل نظام الكوتا في رفع نسبة تمثيل النساء، لكنها تشير في الوقت نفسه إلى محدودية هذه المشاركة ما لم تترافق مع دعم حزبي ومجتمعي فعّال، تكمل النظريتين معاً صورة شمولية توضح أن تمكين المرأة السياسي يتطلب تغييراً في كل من البنية الاجتماعية والثقافية والسياسية على حد سواء.

منهجية الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تفسير تحديات مشاركة المرأة الاردنية في الحياة السياسية من منظورها الخاص، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام **المنهج النوعي** الذي يعد الأنسب لفهم الموضوع بعمق، حيث يتيح جمع شهادات المشاركات ورصد انفعالاتهن من خلال المقابلات الميدانية، وركز هذا المنهج على فهم المواقف، والمشاعر، والتصورات، والخبرات الشخصية للمشاركات، مما وفر نتائج لا يمكن الحصول عليها عبر الأساليب الإحصائية الكمية (مركز الملك حسين للمعلومات والبحوث، 2016)، كما يتميز المنهج النوعي بمرونته، حيث تم إعداد دليل للمقابلة واستخدام الأسئلة المفتوحة لجمع المعلومات والاستماع إلى الآراء وملاحظة انفعالات المشاركات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من النساء الأردنيات اللاتي واجهن تحديات تعلقت بمشاركتهن في الحياة السياسية، حيث تم اختيار هذا المجتمع بهدف استكشاف مواقف النساء، مشاعرهن، وتصوّراتهن حول مشاركتهن السياسية والعقبات التي واجهنها، وقد شمل المجتمع نساء من خلفيات اجتماعية واقتصادية متنوعة، مما اتاح تحليل العوامل المختلفة التي أثرت في رغبتهن على الانخراط في النشاط السياسي، كما وتضمن مجتمع الدراسة نساء لديهن تجارب متنوعة مع التشريعات والقوانين الأردنية بما في ذلك الكوتا النسائية، وسعى البحث لفهم كيفية تأثير هذه التشريعات على مشاركتهن السياسية.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (21) سيدة أردنية من خلفيات اجتماعية واقتصادية وسياسية متنوعة، وقد تم اختيارهن بناءً على معايير تتماشى مع أهداف البحث، هدف الاختيار هو تقديم رؤية شاملة حول الدوافع المؤثرة في رغبتهن بالمشاركة السياسية، بما في ذلك التجارب مع القوانين والتشريعات الأردنية مثل نظام الكوتا النسائية، الأحزاب السياسية، الانتخابات، والمناصب السياسية حيث يواجهن تحديات تؤثر على مشاركتهن في الحياة السياسية، مما يعكس تبايناً في الفرص المتاحة أمامهن في هذا المجال، من خلال دراسة تجاربهن يظهر تأثير هذه الدوافع في تحديد مسار مشاركتهن في الانتخابات والمناصب السياسية، حيث يختلف عدد مرات الترشح والفوز حسب النوع الانتخابي وما إذا كان الفوز قد تحقق من خلال نظام الكوتا.

أظهرت خصائص العينة أن الفئة العمرية الأكثر مشاركة في الانتخابات كانت من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 46 و55 عاماً، كما اتضح أن غالبية المشاركات كنّ من المتزوجات، وهو ما قد يشير إلى تأثير الاستقرار الأسري في تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وسُجلت أعلى نسبة مشاركة في محافظة عمّان، في حين أن معظم النساء المشاركات خضن تجربة الترشح مرة واحدة فقط، إلا أن بعضهن ترشحن لعدة مرات وحققن نجاحًا متكرراً، وقد تركزت أغلب الترشيحات في انتخابات البرلمان والبلديات، أما فيما يتعلق بنظام الكوتا، فقد فازت ثلاث نساء فقط من خلاله، وهو ما يبرز دوره في دعم تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة.

اداة الدراسة:

استخدمت الدراسة المقابلات الفردية شبه المنظمة كأداة رئيسية لجمع البيانات، لما توفره من فرصة للحصول على تفاصيل دقيقة حول تحديات مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية واستكشاف تجاربهن وتفسيراتهن في سياقات مختلفة، حيث تم بناء دليل مقابلة لحصر الأقوال التي سيتم جمعها من المشاركين ورصد انفعالاتهم وتعبيراتهم، حيث يحدد الباحث الموضوع ويترك للمبحوث المجال للتعبير عن رأيه دون مقاطعة أو اعتراض وعادة ما تتم المقابلة المعمقة مع عدد قليل من المبحوثين لأنها تتناسب مع البحوث النوعية (سومية، 2018)، تم إجراء المقابلات مع (21) سيدة يعملن في المجال السياسي خلال الفترة من 25 آذار 2024 لغاية 15 نيسان 2024، باستخدام أسئلة مفتوحة لاستكشاف تجاربهن وخبراتهن وأدوارهن في الحياة السياسية، استغرقت معظم المقابلات حوالي ساعة الى ساعة ونصف، مما أتاح الوصول إلى معلومات أعمق حول التحديات التي تواجههن.

آلية الوصول الى الميدان:

تم البدء بالمقابلات من خلال تعريف الباحثة بنفسها ثم بموضوع البحث وأهدافه، مع توضيح مدة المقابلة وشرح أهمية الدراسة في سياق تحديات مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية، وتم التأكيد على ضمان سرية المعلومات التي تم جمعها، وتم استخدام الرموز لتجنب الإفصاح عن هويات المشاركات أو تقديم أي معلومات شخصية قد تكشف عن هويتهن، كما تم توثيق البيانات بدقة، والعمل على بناء علاقة مهنية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل خلال المقابلة، تم تذكير المشاركات بحقهن في الانسحاب من المقابلة في أي مرحلة دون أي تبعات، مع التأكيد المستمر على مبدأ السرية وحماية الخصوصية.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

الاعتبارات الأخلاقية:

تم الالتزام بعدد من الاعتبارات الأخلاقية الهامة خلال إجراء هذه الدراسة، والتي تركز على احترام حقوق المشاركات وضمان سرية المعلومات.

- **أولاً:** تم بناء علاقة مهنية مع المشاركات من خلال خلق بيئة من الثقة والاحترام المتبادل، مما أسهم في ضمان التعاون والراحة خلال المقابلات.
- **ثانياً:** تم التأكيد على سرية المعلومات التي تم جمعها، حيث تم استخدام رموز وأسماء مستعارة أثناء تحليل البيانات لحماية هوية المشاركات ومنع أي كشف عن هويتهن الشخصية.
- **ثالثاً:** تم الحصول على موافقة صريحة من كل مشاركة قبل البدء في المقابلة، مع توضيح كامل لأهداف الدراسة ومدى استخدامها للمعلومات، كما تم التأكيد على حق المشاركات في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي تأثير على مشاركتهن في المستقبل، مما يضمن احترام استقلاليتهن وحقوقهن الشخصية طوال فترة الدراسة.

طريقة تحليل البيانات:

تمت معالجة البيانات بعد جمعها من المقابلات باستخدام طريقة تحليل منسقة وشفافة تضمن التوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة تتناسب مع موضوع البحث وعينة الدراسة. حيث تم اتباع الخطوات التالية:

1. **تفريغ المقابلات وتوثيقها:** تم تفريغ كل مقابلة في صحيفة منفصلة تتضمن كل التفاصيل المتعلقة بالإجابات والآراء المطروحة من المشاركات، وتم تخصيص مساحة لكل سؤال وأجوبة المشاركات بشكل دقيق لتكون متاحة للتحليل اللاحق.
2. **تحليل أوجه التلاقي والاختلاف:** تم تحديد أوجه التلاقي والاختلاف بين تجارب المشاركات من خلال مقارنة آرائهن وتجاربهن الشخصية في مجالات مختلفة مثل المشاركة السياسية والتحديات التشريعية، ثم جرى تحليل هذه الاختلافات والتشابهات من خلال التركيز على العوامل المؤثرة في تلك التجارب، مع ربطها بالعوامل السياسية والتشريعية، مثل الكوتا النسائية، والدور السياسي والتشريعي في حياة النساء.
3. **التحليل الموضوعي الاستقرائي:** تم استخدام طريقة التحليل الموضوعي الاستقرائي لتحليل البيانات المستخلصة من المقابلات، حيث تم تحديد الموضوعات الرئيسية والفرعية التي ظهرت خلال المقابلات، مثل التحديات السياسية والتشريعية، والرغبة في المشاركة، وتوجهات المشاركات نحو القوانين السائدة، اعتمد التحليل على تصنيف هذه المواضيع بناءً على الأنماط المتكررة في الإجابات وتحليلها بشكل علمي، من خلال ربط النتائج بالأدبيات النظرية السابقة حول المشاركة السياسية للنساء في السياقات التشريعية والسياسية.

مجالات الدراسة:

1) **المجال البشري: (21)** سيدة أردنية شاركت في الحياة السياسية سواء (حزبية أو برلمانية او مجلس بلدي ...).
2) **المجال المكاني:** تم عقد بعض المقابلات وجاهياً في مكاتب النساء السياسيات، وبعضها الآخر تم عقدها اونلاين من خلال تطبيق Zoom).
3) **المجال الزماني:** تم عقد المقابلات من تاريخ 2024/3/25- 2024/5/15.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة السؤال الاول: كيف تفسر المرأة الاردنية التحديات الاجتماعية خلال مشاركتها في الحياة السياسية؟ وكيف أثرت التنشئة الاجتماعية والتعليم والدعم المجتمعي والعادات والتقاليد على هذه المشاركة؟

- **صورة المرأة في المناهج الدراسية:**

إن تعديل المناهج وإزالة الصور النمطية عن الأدوار الجندرية للمرأة التي تقيّد دورها بالعمل داخل المنزل كانت خطوة هامة، حيث أشارت (9) مشاركات الى ذلك، فقالت المشاركة رقم (3):***"المناهج زمان كانت تقول بابا يقرأ الجريدة وماما تطبخ يعني كانت تعطي صورة نمطية للمرأة هلا المفروض إنهم غيروها وبحاولوا يقيموا الصورة اللي بتخلي المرأة محدودة في تربية الأطفال ومجالات البيت والطبخ وكل الكلام هاد خلص زيها زي الرجل"***، وقد أشارت (9) مشاركات الى أن المناهج الحالية لا تدعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية كون النظام التعليمي لا يعزز تطور الشخصية وتوسيع المدارك للطالب، فقالت المشاركة رقم (12):***"ما أظن أن في المناهج الدراسية اشي عن الأحزاب وعن وصول المرأة"***، وتحدثت المشاركة رقم (14) عن كون النماذج النسوية التي توجد في المناهج غير ممثلة للمرأة الأردنية:***"لأ، يعني لما تحطلي بالمنهاج، والله بتحكوا عن مرأة، مين المرأة؟، مش مذكور هذا الحكي، للأسف طبعاً، اعملي درس عن أسماء خضر مثلاً، اعملي درس عن توجان فيصل، اعملي درس عن هيفاء البشير، يعني أعطيني نماذج لسيدات ناجحات، السيدات اللي سياسيًا كانوا قويات وقاموا بشغلات سياسية عظيمة"***.

تشير النتائج إلى أن المشاركات يعتقدن أن المناهج الدراسية تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الأساس المعرفي للمرأة حول المجال السياسي، حيث أن أغلب المشاركات شددن على ضرورة تعديل المناهج لإزالة الصور النمطية وتقديم نماذج نسوية ملهمة، وأكدن على أن المناهج الحالية تعزز الأدوار التقليدية وتفتقر إلى دعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية، توضح هذه النتائج كيف تؤثر الأدوار الاجتماعية والنماذج المقدمة في التعليم على تصورات النساء حول أدوارهن السياسية، مما يعكس أهمية مراجعة المناهج الدراسية لتعزيز تمثيل المرأة وزيادة وعيها وإمكاناتها السياسية، ومن هنا تتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة (العنزي، 2019) في أن التعليم ونشر الوعي يساهمان بشكل كبير في تعزيز فهم المرأة لدورها في الحياة السياسية وتحدي الصور النمطية عنها، كما اكدت دراسة (الشامي، 2016) على مدى تأثير الصور النمطية على مشاركة المرأة في الحياة السياسة، موضحة أن تحطيم هذه الصور يعزز من فرص مشاركتها في المجالات السياسية، ان كلا الدراستين تشيران إلى أن الصورة النمطية المجتمعية تعيق مشاركة المرأة السياسية، وهو ما يتجلى في المناهج الدراسية التي تعزز الأدوار التقليدية.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

- **تعليم المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية:**

أكدت (13) مشاركة على أن التعليم يلعب دوراً أساسياً في تمكين المرأة وتحفيزها للمشاركة في الحياة السياسية، حيث يساهم في توسيع آفاق المعرفة، مما يعزز من قدرتها على الانخراط بفعالية في الحياة السياسية وعمليات اتخاذ القرار وصياغة السياسات، فقالت المشاركة رقم (3): ***"طبعاً، المستوى التعليمي إله دور وأثر كبير طبعاً مش مستوى تعليمي بس لازم تستعملي التقييم المنطقي والواقعي وأهم شيء توسيع المدارك"***، وقد أكدت (5) مشاركات على أن التعليم لا يعني الكفاءة ولا الوعي، فقالت المشاركة رقم (2): ***"طبعًا لكن هذا لا يعني أن الكفاءة مرتبطة بالتعليم، بالعكس في نساء ممتازات حتى لو مش متعلمات ويكونوا فاهمات ومثقفات وواعيات هذا لا ننكره"***، و المشاركة رقم (4): ***"أكيد بيأثر لكن بديش أقول بنسبة كبيرة بس التعليم جزء بسيط لكن مش شرط إنه فقط المرأة المتعلمة تكون قادرة، أحياناً منواجه حالات إنه المرأة المتعلمة كمان معندهاش وعي يعني بدنا نفرق بين التعليم والثقافة"***.

تُظهر النتائج أن التعليم يلعب دوراً مهماً في تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في الحياة السياسية من خلال توسيع مداركها وزيادة ثقتها بنفسها، فوفقاً لنظرية التفاعلية الرمزية رغم أهمية التعليم تظل التفاعلات الاجتماعية والرموز الثقافية مؤثرة في تشكيل مفهوم كفاءة المرأة وقدرتها السياسية، مما يعني أن التعليم وحده قد لا يكون كافياً بدون تغيير في السياقات الاجتماعية والتفاعلية التي تؤثر على تصور المجتمع للمرأة، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (أبو حمود، 2018) بأن المرأة الأردنية ما زالت تواجه صعوبات في وصولها إلى مجلس النواب من خلال التنافس الحر، على الرغم من تمتعها بمستويات عالية من التعليم، وإن نسب تمثيل النساء في مراكز صنع القرار أو في المواقع القيادية ما زالت دون المستوى المطلوب على الرغم من التقدم المحرز في هذا المجال، ونتائج دراسة (Atieh, 2022) التي أبرزت تأثير الصورة النمطية والقيود الاجتماعية على مشاركة المرأة، ان هذه الدراسات تتفق مع الفكرة القائلة بأن التعليم، رغم أهميته، لا يمكن أن يكون كافياً بدون معالجة التحديات الثقافية والاجتماعية التي تحد من قدرة المرأة على المشاركة السياسية.

- **اختلاف نظرة المجتمع نحو مشاركة المرأة في الحياة السياسية:**

أشرن معظم المشاركات وعددهن (15) مشاركة على أن نظرة المجتمع حول دور واهمية مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية قد تغيرت، فقالت المشاركة رقم (1): ***"نعم وبدلالة هناك عدد كبير من النساء يترشحن للانتخابات كما ذكرت سابقاً من مختلف الأعمار والخلفيات"***، وأشارت (6) مشاركات الى كون نظرة المجتمع قد اختلفت لكن ليس الى المستوى المرجو، فقالت المشاركة رقم (3): ***"أكيد طبعًا اختلفت مية بالمية تغيرت بس هي تغيرت للحد اللي نحنا بدنا إياه؟ لا لسا، يعني أنا بدي أعتبر إذا بدنا نوصل للمشاركة المزبوطة خمسين بالمية، وطبعًا هاد الوضع المثالي اللي بتهيألي صعب إنه نوصله (مع ضحكة) بس ممكن نوصله بس مش هلا لسا بدنا وقت لنوصله"***، وقد أشارت (3) مشاركات الى أن نظرة المجتمع لم تختلف ولا يزال متحفظاً نحو اشراكها في الشأن العام، فقالت المشاركة رقم (8): ***"بالنسبة للحالة السياسية ما زلنا ليس لدينا وعي شامل يعني ان الناس بالمجتمع يثقوا بالمرأة كطبيبة، اكاديمية، مهندسة معمارية، وكممرضة لكنهم لا يثقوا بالمرأة كوزيرة او كرئيسة وزراء او كرئيسة بلدية، فما زالت المشاركة السياسة للسيدات ما زالت مهمشة وحتى انها إذا ترشحت مقابل رجل آخر سيتم انتخاب الرجل من قبل السيدات الاخريات عوضاً عنها، ما زلنا في الحياة السياسة مهمشين للأسف"***.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

تُظهر نتائج الدراسة أن المجتمع الأردني شهد تحسناً في النظرة الى دور المرأة في الحياة السياسة، وأن النظرة لم تتغير بالكامل إلى المستوى المطلوب بسبب بقاء بعض العوائق مثل العشائرية وقلة الوعي والدعم الاقتصادي، مما يعكس التحديات المستمرة في توافق الأدوار التقليدية مع الأدوار السياسية الحديثة، وتفسر النظرية التفاعلية الرمزية ذلك بأن تغير النظرة الاجتماعية حول دور المرأة السياسي يتأثر بالتفاعلات اليومية والرموز الثقافية، فعلى الرغم من التحسن في دعم النساء في السياسة، الا إن التفاعلات الاجتماعية اليومية والتصورات الثقافية التي تنطوي على أدوار تقليدية للمرأة تظل تحدياً.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Atieh, 2022) في ان النظرة الاجتماعية التقليدية حول دور المرأة، والتمييز القائم على الجنس، لا تزال تشكل عقبات كبيرة أمام مشاركتها السياسية، كما توضح أن الأدوار الاجتماعية التقليدية تؤثر سلبًا على مشاركة النساء في السياسة، كما اشارت (الشامي، 2016) الى تأثير الصور النمطية على مشاركة المرأة في السياسة، موضحة أن تحطيم هذه الصور يعزز من فرص مشاركتها في المجالات السياسية، وقد أكدت الدراسة الحالية أيضاً بأن هناك تحسنًا في نظرة المجتمع لدور المرأة السياسية بفضل التعديلات القانونية والتشريعية، على الرغم من أنه ليس كافياً.

- **دور التنشئة الاجتماعية والاسرية للمرأة في مشاركتها السياسية:**

اتفقن جميع المشاركات ان التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تشكيل القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تؤثر على استعداد المرأة للمشاركة في العمل السياسي، فقالت المشاركة رقم (2):***"طبعاً اكيد المرأة التي تخرج من طبقة اجتماعية معينة كانت محفوفة بالجو السياسي بكون مشاركتها أسهل من غيرها في نساء ما بتعرف شو يعني انتخابات لأنه الموضوع لا يناقش أصلاً في البيت"*** ، وأكدت المشاركة رقم (15) على وجود سيدات سياسيات يتمتعن بالقيادة دون أن يكن قد نشئن في بيئة سياسية في المنزل، يظهر هذا التطور أن القيادة والقدرات السياسية يمكن أن تتطور بمختلف الظروف والخلفيات، ولا تقتصر على البيئة العائلية فقط، فقالت:***"طبعاً في لكن هذا اساسي ومش ضروري يعني في بعض السيدات وصلوا للبرلمان والمراكز وهم مش طالعين من بيت سياسي ومش ناشئين تنشئة سياسة من المناطق الأقل حظاً مثل الاغوار والمناطق المحيطة بنا والنائية طلعوا منهم سيدات لكن التنشئة الأسرية السياسة مهمة جدا هي تنشئ جيل جديد سياسي"*** ، وقد أكدت مشاركتين على الدور الإيجابي لأسرهن في دعمهن للانخراط في المجال السياسي، فقالت المشاركة رقم (10):***"أثرت البيئة الأسرية في بناء شخصيتي أوفي بناء مفهوم امرأة الشأن العام بالنسبة الي"***.

تُشير النتائج إلى أن التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً محورياً في تشكيل استعداد المرأة للمشاركة السياسية، فوفقاً لنظرية التفاعلية الرمزية أن التفاعلات الاجتماعية والمعاني التي تُبنى من خلال هذه التفاعلات تؤثر على كيفية دعم المجتمع للمرأة في السياسة، إذ يمكن أن تعزز أو تعيق مشاركتها بناءً على الرموز والمفاهيم السائدة، لذلك ان البيئة الأسرية والمجتمعية تؤثر بشكل كبير على مدى قدرة المرأة على الانخراط في السياسة وتحقيق النجاح فيها.

بناءً على هذه النتائج، يظهر أن التحديات الاجتماعية هي من المعوقات الرئيسية المؤثرة على مشاركة المرأة الأردنية في السياسة، وأن هناك توافقاً عاماً على أهمية تغيير المفاهيم الثقافية والصور النمطية لدعم تمكين المرأة للمشاركة في الحياة السياسية وهذا يتفق مع دراسة (العتيبي، 2020) التي ركزت على دور الدعم المجتمعي في تمكين المرأة سياسياً، حيث أكدت أن وجود شبكة من الدعم الاجتماعي يمكن أن يفتح أمام النساء الفرص للمشاركة في السياسة بشكل أكبر وأكثر تأثيرًا، وأشارت

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

إلى أن الدعم العائلي، خاصة عندما يكون هذا الدعم مشروطًا بموافقة الأفراد الرئيسيين في المجتمع، مثل الزوج أو الوالدين يعد عنصراً محورياً في تعزيز قدرة المرأة على الانخراط في الأنشطة السياسية حيث يساعد هذا الدعم في تعزيز الشعور بالانتماء والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات السياسية والاجتماعية.

- **دور العادات والتقاليد والعشائرية في مشاركة المرأة:**

أجبن غالبية المشاركات وعددهن (17) مشاركة بأن للعادات والتقاليد تأثيراً كبيراً على مشاركة المرأة سياسياً ويعود ذلك الى البيئة الاجتماعية وطبيعة تنشئتها داخل الاسرة، فقالت المشاركة رقم (7):***"العادات والتقاليد جزء من حياتنا وذلك يعتمد على استخدامها بالنسبة للأسرة نفسها"*** ، وأكدت المشاركة رقم (3) على دور المرأة الأساسي في تغيير هذه الصورة النمطية، فقالت:***"السيدة نفسها هي اللي لازم تغير هاد النمط يعني أنا كتير بشوف ستات أقنعوا أهلهم إنه لازم يطلعوا للعمل السياسي"***، وأكدت (3) مشاركات إلى أن تأثير العادات والتقاليد لم يعد كالسابق في تقييد مشاركة المرأة في الحياة السياسية، فقالت المشاركة رقم (2):***"مش كتير، لأن حتى المتمسكين بالعادات والتقاليد صاروا يشوفوا إنه في أفكار زمان كانت غلط لازم نستبعدها فنسبة المتمسكين بالعادات والتقاليد واشي بلشت تخف".***

تشير النتائج إلى أن العادات والتقاليد والتفاعلات الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في الحد من مشاركة المرأة السياسية، حيث تساهم هذه العادات المتمثلة في التفاعلات الاجتماعية في ترسيخ الأدوار التقليدية التي تُقيّد انخراطها في السياسة، لكن بعض المشاركات يشددن على أن هذه التأثيرات تقل تدريجياً، خاصةً مع وجود تغييرات في الفكر المجتمعي ودعم سياسات مثل نظام الكوتا، مما يدل على مرونة الأدوار الاجتماعية وتغيرها من خلال التفاعل والتفاوض المستمر، وقد اتفقت غالبية المشاركات وعددهن (13) مشاركة على ان العشيرة تدعم المرأة وقد يتوقف ذلك على مدى كفاءة المرأة ومدى قدرتها على اقناع العشيرة بدعمها، فقالت المشاركة رقم (13):***"العشائرية من جديد صارت تدعم المرأة بقوة من كل النواحي مادياً واجتماعياً وغيره"***، وأشارت (8) منهن على الدعم يتوقف على العشيرة نفسها فغالباً العشائر الصغيرة تفضل الاستثمار في الكوتا لضمان وصول اسم العشيرة الى قبة البرلمان، فقالت المشاركة رقم (1):***"بعض المناطق نعم، هناك العديد من السيدات من مختلف العشائر ترشحن، حيث إن الاستثمار بالكوتا يكون أفضل وأكثر ما يظهر في مناطق أو مدن وقرى بعيدة عن عمان، السبب يعود لدور العشيرة وخذي بالك أنها بعمان ما إلها دور وإن لها دور فهو ضعيف"***، ومن جانب آخر أشارت (8) مشاركات الى أن العشيرة لا تدعم المرأة للمشاركة في الحياة السياسية وتفضل دائماً دعم الرجل بغض النظر عن مدى كفاءة المرأة، فقالت المشاركة رقم (3):***"يعني الواقع مرات كتيرة العشيرة بتفضل الرجل عن المرأة يعني خلينا نكون واقعيين".***

تشير النتائج إلى أن دعم العشيرة للمرأة في الحياة السياسية في الأردن يتوقف على عدة عوامل، بما في ذلك كفاءة المرأة وقدرتها على إقناع العشيرة بدعمها، ويختلف ذلك بين العشائر الصغيرة والكبيرة مما ينعكس بشكل كبير على مدى مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (العتيبي، 2020) التي توصلت الى أن الدعم المجتمعي المقدم من قبل الأسرة والمجتمع المحلي له تأثير إيجابي على تشجيع النساء على الانخراط في الحياة السياسية، خاصة عندما يكون هذا الدعم مشروطاً بموافقة الأفراد الرئيسيين في المجتمع، مثل الزوج أو الوالدين.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

- **المرأة عدو المرأة في الحياة السياسية:**

أجابت (12) مشاركة بأن المرأة هي عدو المرأة في الحياة السياسية، فقالت المشاركة رقم (2): ***"نعم وعدو مستتر ومتخفي"***، والمشاركة رقم (3): ***"آه اللي بيصير عنا هون إنه الستات ما بينتخبوا الستات لأنه لسا المرأة نفسها ما عندها ثقة إنه المرأة الأخرى تقوم بالعمل، ويا ريت تصير المرأة تدعم المرأة لأنه إذا وصلنا لإنه المرأة تدعم المرأة تأكدي رح تاخد مناصب كتير المرأة ورح توصل أعلى المراتب"***، وقد أشارت (6) مشاركات الى ان المرأة ليست عدو المرأة، بل هو افتراض ينشأ غالباً من الثقافة السائدة التي تروج للتنافسية وأيضاً من الضغوط الاجتماعية والثقافية التي يتعرضن لها النساء، فقالت المشاركة رقم (18): ***"لا أريد أن تكون النظرة سوداوية ولا أرغب بقول أن المرأة عدوة المرأة لأنها ليس عدو انما هي مصالح متضاربة تعززها النظرة الاجتماعية لإفساد صورة المرأة وعدم قدرتها على العمل السياسي وتعزيز هذه الصورة عند النساء لمنعهم من المشاركة"***، وقد أجابت (3) مشاركات منهن الى كون النساء يشكلن مصدر دعم وتشجيع لبعضهن البعض، ويعملن معاً لتحقيق النجاح والتقدم وتحقيق الأهداف المشتركة، فقالت المشاركة رقم (11): ***"المرأة عمرها ما كانت عدو للمرأة بالعكس أغلب النساء بتشتغل عشان تدعم بعض"***، وقد أشارت المشاركة رقم (5) الى كون الرجل هو عدو المرأة الأول وليس مثيلتها المرأة فقالت: ***"أنا ما بشوفش محاربة المرأة للمرأة بعتبرها غيرة، غيرة عادية، أنا بس بشوف محاربة الرجل للمرأة، الرجل آه عدو المرأة مش يلي داخل بيته بل عدو المرأة اللي بدها تأخذ مكانه بيقلب عدو".***

تظهر النتائج أن هناك تصورات متباينة حول دعم النساء لبعضهن البعض في الحياة السياسية، فبعض المشاركات رأين أن النساء يشكلن عائقاً لبعضهن، بسبب الغيرة والقلق من نجاح الأخريات، مما يعزز ثقافة عدم الدعم بين النساء، ومن جهة أخرى هناك من يعتبر أن هذه النظرة تنشأ من الثقافة السائدة والضغوط الاجتماعية التي تؤدي إلى التنافسية بدلاً من التعاون، حيث أن النساء قد يساهمن في تعزيز الثقافة الذكورية بدلاً من دعم نظيراتهن، علاوة على ذلك بعض المشاركات رأين أن النساء قد يكن مصدر دعم وتشجيع لبعضهن، ويعملن من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، وهذا أيضاً يتفق ما توصلت اليه دراسة (Atieh, 2022) بكون الحركات النسوية تلعب دوراً رئيسياً في توعية المجتمع بأهمية تمثيل المرأة في السياسة، لذا من الضروري اعتماد استراتيجيات وخطط طويلة المدى من قبل المنظمات المعنية بشؤون المرأة من أجل تغيير النظرة الاجتماعية والصورة النمطية لها للمرأة من خلال خطط وبرامج.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

نتيجة السؤال الثاني: كيف تفسر المرأة الاردنية التحديات الاقتصادية في مشاركتها في الحياة السياسية؟ وكيف يؤثر الوضع الاقتصادي والدعم المالي على قدرتها على الترشح والمشاركة في الحياة السياسية؟

- **الوضع الاقتصادي للمرأة وتأثيره على مشاركتها في الحياة السياسية:**

أشارت (18) مشاركة إلى أهمية الوضع الاقتصادي للمرأة كون المشاركة في العملية السياسية تتطلب موارد ودعم مادي للحملة الانتخابية، فقالت المشاركة رقم (1): ***"من الضروري اخذه بعين الاعتبار وذلك كون المشاركة بالعملية السياسية يتطلب توفير مبالغ وموارد مالية للحملة الانتخابية"***، والمشاركة رقم (4): ***"في حال كانت مستقلة بدها تمول الحملة من جيبها الخاص وانت بتعرفي إنه الحملات الانتخابية بتوصل لربع مليون ونص مليون وأحياناً مليون بتكلف يعني الدعاية والمهرجانات ويوم الانتخاب بتكلف مبالغ طائلة فالحالة الاقتصادية نعم تعيق مشاركة المرأة وين الحل هون؟ إنه تكون ضمن قوائم والحزب هو اللي يصرف"***، وقد أشارت مشاركتين على أن الوضع الاقتصادي للمرأة لم يعد عائقاً، إذا كانت المرأة عضو داخل حزب فإن الحزب هو من يتكفل في جميع مصاريف الحملة الانتخابية، فقالت المشاركة رقم (3): ***"لما تكون المرأة داخلة في الحزب فالحزب بيدعمها فبالحالة هاي ما بتحتاج إنه يكون في عندها فلوس كتيرة حتى تنزل لحملتها الانتخابية"***.

أن الوضع الاقتصادي يعد عاملاً رئيسياً في تحديد مدى مشاركة المرأة في السياسة، حيث تحتاج النساء إلى موارد مالية كبيرة لدعم حملاتهن الانتخابية، وتساهم نظرية التفاعلية الرمزية في فهم كيف أن التفاعل الاجتماعي والرموز الثقافية يمكن أن تعزز أو تعيق مشاركة المرأة في السياسة بناءً على معاني الأدوار والتوقعات الاجتماعية، وأكدت دراسة (UN Women, 2024) ان الحكومات يجب أن تستثمر في برامج بناء القدرات التي تستهدف المرشحات، بهدف تطوير مهاراتهن القيادية وتعزيز كفاءتهن في إدارة الحملات الانتخابية، كما يجب تخصيص موارد مالية لدعم المرشحات، وأكدت على ضرورة تشجيع الأحزاب السياسية على تبنّي سياسات تمويلية منصفة تُخصص جزءاً من ميزانياتها لدعم ترشح النساء، من شأن هذه التدابير أن تسهم في تقليص فجوة التمويل بين الجنسين وتعزيز العدالة والمساواة في الوصول إلى المناصب السياسية.

- **المنظمات النسائية وتمويل الحملات الانتخابية:**

أكدن غالبية المشاركات وعددهن (18) مشاركة على أن المنظمات النسائية لم تقدم لهن أي دعم مادي، فقالت المشاركة رقم (2): ***"نهائياً حجتهم ما في دعم، أقللك بديش مادي، يا أخي دعم معنوي حتى ما في"***، وأشارت (3) مشاركات منهن إلى أن دعم المنظمات النسائية كان معنوي فقط، فقالت المشاركة رقم (8): "***دورة توعية وتثقيف فقط لا يوجد دعم مالي"***، وذكرت (3) مشاركات أنه يمنع على المنظمات والجمعيات فتح مقرها كمنبر للمرشح أو تمويل الحملات الانتخابية، فقالت المشاركة رقم (5): ***"لا ممنوع ممنوع ممنوع"***، وأشارت مشاركة الى أن المنظمات تدعم المرشحات مالياً فقالت المشاركة رقم (10): ***"أنا بعرف انه بلعبوا دورلا بأس به في دعم المرأة اقتصادياً ودعم الحملات الانتخابية في رفع الوعي والتمكين للنساء في ممارسة الحياة العامة"***.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

تشير نتائج الدراسة إلى أن معظم المشاركات أكدن على أن المنظمات لم تقدم دعماً مادياً للنساء، بل اقتصر الدعم على النواحي المعنوية أو كان محظوراً حسب قوانين الجمعيات، تبين نظرية التفاعلية الرمزية أن التفاعلات اليومية والرموز الاجتماعية تُبني الفهم حول أدوار المرأة وتؤثر على دعمها ومشاركتها السياسية، مما يبرز التحديات في تحويل المعاني السلبية إلى دعم إيجابي فعّال، حيث بينت النتائج أن الدعم المالي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تعزيز مشاركة المرأة في السياسة، فقد توصلت دراسة (العتيبي، 2020) الى أن النساء في المجتمعات التي تشهد دعماً قوياً من الحركات النسوية أو منظمات المجتمع المدني أكثر قدرة على تجاوز التحديات الاجتماعية والثقافية التي قد تقيد مشاركتهن السياسية.

- **الأعباء المالية لعملية الترشح:**

أشارت غالبية المشاركات وعددهن (11) مشاركة الى كون الوضع الاقتصادي من أكبر التحديات التي تعيق مشاركة المرأة في الحياة السياسية، فقالت المشاركة رقم (8):***"نعم من ضمن التحديات الكبرى جداً، ليس الكل يقدر على المجاراة الاشخاص المخضرمين بالحياة السياسة (السياسة لعبتهم) انهم اناس بعرفوا كيف يحصلوا على الدعم"***، وقد أشارت (4) مشاركات إلى كون المرأة قادرة على التغلب على كافة التحديات التي تواجهها في الحملات الانتخابية، فقالت المشاركة رقم (1): ***"هناك سيدات قادرات على إدارة الحملات الانتخابية بكل مهنية وحرفية وتمكنهم من الوصول إلى الموارد وهناك نساء لديهن الخبرة الكافية"***، وقد أشارت مشاركة واحدة الى أن المرأة لم يعد عليها تحمل مصاريف الحملات الانتخابية كون الحزب هو من يتكفلها، فقالت المشاركة رقم (10): "***القانون الحزبي الجديد هو المفروض يدعمها لأنه بصفي المدعوم مدعوم من الحزب، لمرشحي الحزب، وبالتالي التمويل الفردي ببطل قضية، لأنه التمويل رح يجي للأحزاب والقانون بيكفل انه على الاحزاب ان تضمن للمرأة الوصول لموارد الحزب لغايات ادارة حملتها الانتخابية وللشباب".***

تشير النتائج إلى أن الوضع الاقتصادي يُعتبر من أكبر التحديات التي تواجه النساء في المشاركة السياسية، حيث يؤثر الوضع المالي على القدرة على التفكير السياسي وإدارة الحملات الانتخابية، فوفقًا لبعض المشاركات يمكن أن تكون الصعوبات الاقتصادية سبباً في تراكم الديون والأعباء النفسية، مما يعوق النساء عن التنافس بفعالية، ومع ذلك اعتبرن بعض مشاركات أن المرأة قادرة على التغلب على هذه التحديات بإمكانات مهنية واستقلال مالي، مما يساعد في نجاح الحملات الانتخابية، أيضاً ذكرت مشاركة أن دعم الأحزاب السياسية بموجب القانون الجديد يخفف من أعباء التمويل الفردي، مما يساهم في تعزيز مشاركة المرأة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (UN Women, 2024) التي توصلت الى ان النساء يحصلن على دعم مالي أقل مقارنةً بالرجال سواء من الأحزاب السياسية أو خلال الحملات الانتخابية، وأكدت على ضرورة تخصيص موارد مالية محددة لدعم المرشحات سواء من الحكومات أو من الأحزاب السياسية.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

نتيجة السؤال الثالث: كيف تفسر المرأة الاردنية التحديات السياسية عند مشاركتها في الحياة السياسية؟ وما هي الدو افع التي تحد من وصولها الى مو اقع صنع القرار؟

- **رغبة المرأة بالمشاركة في الحياة السياسية:**

أشارت (11) مشاركة إلى أن رغبة المرأة بالمشاركة في الحياة السياسية تختلف باختلاف المجال السياسي ويعود ذلك الى ميولها وأهدافها في المجال السياسي على اختلافه، بالإضافة إلى تأثير الفروق الاجتماعية، فقالت المشاركة رقم (4):***"الرغبة أكيد بتختلف من شخص لآخر"***، وأشارت (6) مشاركات أنها لا تختلف باعتبار أن الهدف واحد وهو التغيير ومساعدة المجتمع، وأن المجالات على اختلافها هي إسهام سياسي، وتبين ذلك من إجابة المشاركة رقم (20):***"برأيي شو ما كان المجال الهدف واحد سواء بدي أروح أرشح حالي على النيابة أو البلدية لأنه هاد مجتمعي".***

أوضحت غالبية المشاركات أن رغبة المرأة في المشاركة في الحياة السياسية تتفاوت وفقاً لاختلاف المجال السياسي، بالإضافة إلى ميولها وأهدافها الشخصية في هذا المجال، فضلاً عن تأثير الفروق الاجتماعية، ويمكن تفسير هذه الآراء استناداً إلى نظرية المشاركة السياسية حيث توضح هذه النظرية أن العوامل التي تؤثر على قرار الفرد بالمشاركة في الحياة السياسية تتنوع بين الحوافز الشخصية والقيود الاجتماعية والسياسية، ففي حالة النساء تختلف دوافعهن للمشاركة حسب المجال السياسي، إذ يعكس ذلك تنوع الأهداف والاهتمامات الشخصية، لكن تبقى الرغبة في خدمة المجتمع هدفاً مشتركاً بينهن، تدعم هذه النتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (UN Women, 2024) التي توصلت الى أن زيادة تمثيل النساء في مواقع صنع القرار يسهم بشكل ملموس في تطوير السياسات والتشريعات المتعلقة بقضايا محورية، كما أن تمكينهن يبعث برسائل إيجابية تُلهم الفتيات لمواصلة التعليم العالي والسعي نحو فرص عمل واعدة.

- **دو افع مشاركة المرأة في الحياة السياسية:**

اتفقت غالبية المشاركات وعددهن (11) ان الدافع الرئيسي خلف مشاركتهن في الحياة السياسية يكمن في أنهن يجد في أنفسهن الكفاءة لمساعدة المجتمع والسعي للتغيير عبر استلام مناصب وأدوار قيادية وتشريعية وخاصة تحت قبة البرلمان كونه مصدر التشريع، فقالت المشاركة رقم (2):***"المرأة تجد في نفسها الكفاءة والقدرة إنها توازن بين حياتها وشغلها وبيتها وبنفس الوقت تساعد الآخرين، ومرات بكون عندها هدف إنه تساعد الناس وتساعد المجتمع وتساهم في بناء الدولة لكن لا تمتلك الأداة، لكن الترشح والمنصب يعتبر أداة برأي لدى النساء إنهم يحققوا أمور شخصية أو أمور عامة"***، كما أشارت (7) مشاركات إلى ان الدافع الرئيسي وراء مشاركة المرأة في الحياة السياسية هو حقها في المشاركة كون الدستور قد كفل المساواة بين المواطنين في حقهم للترشح والانتخاب وتمثل هذا الرأي في إجابة المشاركة رقم (1):***"انطلاقاً من إيمانها بأن الأردن دولة قانون ومؤسسات حيث كفل الدستور حق المرأة في المشاركة السياسية إلى جانب الرجل بالإضافة لحقها في المساواة والعدالة والمشاركة في الشأن العام"***، وبينت (3) مشاركات ان الدافع يكمن في أن تثبت نفسها فقالت المشاركة رقم (19): ***"أن تكون المرأة عامل لصنع القرار خاصة وتثبت نفسها وقدرتها على التغيير للأفضل خاصة أن مستوى التعليم للنساء أعلى من الرجال ولديهم خبرات متنوعة وقد تكون أفضل"***، وقالت مشاركتين أن الدافع يكون مادي لتعزيز الدخل، فقالت

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

المشاركة رقم (2):***"أكيد بدي احسن من وضعي الاقتصادي والمادي"*** ، والمشاركة رقم (20):***"ايضاً اكيد بكون دافع لتحسين وضعها الاقتصادي والمادي، لأنه في النهاية بحققلك استقرار مادي وبعزز دخلك كسيدة".***

تبين النتائج ان غالبية المشاركات ذكرن أن الدافع الرئيسي خلف مشاركة المرأة في العملية السياسية هو شعورها بقدراتها على خدمة المجتمع والعمل من أجل التغيير من خلال تولي المناصب القيادية والتشريعية، وبعضهن أشار الى حقها المكفول بموجب الدستور الذي يضمن المساواة بين المواطنين في حقوقهم في الترشح والانتخاب، ومنهن من أشرن الى رغبة المرأة في إثبات نفسها وقدرتها على التأثير والمشاركة الفعالة في الحياة السياسية، واخريات ذكرن أن دافع المرأة متمثل في تحسين وضعها الاقتصادي وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (السالم، 2015) في أن مشاركة المرأة في السياسة تسهم في تحسين وضعها الاقتصادي وزيادة الفرص الاقتصادية المتاحة لها، ودراسة (الخوالدة، 2020) التي اشارت الى أن تمكين المرأة سياسيًا يسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للنساء من خلال تبني سياسات داعمة لحقوقهن.

- **وصول المرأة الى مو اقع صنع القرار:**

أجابت مجموعة من المشاركات وعددهن (13) مشاركة ان النساء اللواتي يصلن الى مواقع صنع القرار والى البرلمان غير ممثلات للنساء الاردنيات، وتؤثر مشاركتهن سلباً على صورة المرأة بشكل عام وعلى كونها قادرة على استلام مناصب متقدمة، فقالت المشاركة رقم (4):***"الكوتا مش كتير وصلت نساء يمثلن النساء، يعني بيجوز ضربتلك مثال بسيط عن وفاء بني مصطفى، كانت من أروع النساء اللي دخلوا البرلمان مؤثرة يعني صوت نسائي قوي، هند الفايز مثلاً"*** ، والمشاركة رقم (20):***"عنا مشكلة في النساء نفسهم المرشحات خاصة أنه بعض منهم لا يوجد لديهن معرفة ولا علم في الانتخابات ولا حتى في أبرز القضايا التي يجب أن يكون لها علم فيها"*** ، وأشارت المشاركة رقم (5) الى كون النساء المتواجدات في الحياة السياسية هن كفؤات، فقالت:***"أكثر السيدات الموجودات في الحياة السياسية كفؤات قادرات وفي عندهم إخلاص وعندهم أمانة وعندهم يعني ماشيين على القوانين بحذافيرها غير النوع الآخر"*** ، وأشارت (3) مشاركات ان ذلك ينطبق على كلا الجنسين فكما يوجد نساء لا يمثلن المرأة الأردنية ولا يستطعن ممارسة السياسة، كذلك يوجد رجال لا يمثلون الرجل الأردني، فقالت المشاركة رقم (9):***"نعم، زي ما فيه رجال وصلوا للسياسة وهم غير قادرين على ممارسة السياسة هناك نساء فاشلات ولا يصلحن للسياسة، وما بقدر أقول نساء أو رجال، هناك إنسان صالح وقادر على اتقان هذا الشيء هناك إنسان غير قادر".***

تشير النتائج من وجهة نظر بعض المشاركات إلى أن النساء اللواتي يصلن إلى مواقع صنع القرار في الأردن لا يُعتبرن ممثلات حقيقيات للنساء الأردنيات بسبب مشكلات تتعلق بالمرأة نفسها إما بسبب قلة خبرتها أو قلة وعيها بحقوقها أو نظرتها الدونية لنفسها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (العنزي، 2019) التي توصلت الى أن التعليم ونشر الوعي يساهمان بشكل كبير في تعزيز فهم المرأة لدورها في الحياة السياسية وتحدي الصور النمطية عنها، و(أبو حمود، 2018) التي أكدت على ضرورة تكثيف التوعية السياسية للمرأة من خلال الأحزاب والنقابات ووسائل الإعلام المتنوعة، وأن العدد القليل من النساء في مراكز صنع القرار في أغلب الأحيان قليل الفاعلية في القضايا التي تخص المرأة.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

- **المرأة وحملات التشويه:**

أجابت غالبية المشاركات وعددهن (11) مشاركة بأنهن سبق وتعرضن لحملات التشويه، فقالت المشاركة رقم (3): "***طبعاً كتير مش شوية، ياما تعرضت لإحباطات كتير وياما لقيت ناس يحطوا قدامي العصي إنه حتى ما أنجح بس ما كان هاد يحبطني كنت أتغلب عليها بإصراري بطموحي بثقتي بنفسي***"، وأشارت (5) مشاركات بأنهن لم يتعرضن لأي حملات تشويه نظراً لطبيعة البيئة التي ترشحن فيها التي تحترم خصوصية المرأة، فقالت المشاركة رقم (2):"***لا، لأنه انا ببيئة قروية تحترم خصوصية المرأة ولا تقترب من موضوع التشويه***"، وقد أشارت المشاركة رقم (10) إلى انها لم تتعرض لمضايقات لكن هنالك الكثير من النساء اللواتي يتعرضن للعنف السياسي، فقالت:"***لم أواجه بشكل مباشر وهذا شيء يتعرضوله كثير نساء مرشحات للانتخاب أكثر وهذا شيء طبيعي تواجهه النساء في السياسة، بواجهوا التنمر واشكال كثيرة من العنف السياسي***".

توضح هذه النتيجة أن غالبية المشاركات سبق وتعرضن لحملات التشويه مما يشير إلى أن الثقافة السياسية السائدة في المجتمع الأردني، التي قد تكون محافظة أو متأثرة بالقيم التقليدية، تساهم في تقييد مشاركة النساء في الحياة السياسية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو حمود، 2018) التي أكدت أن عملية التمكين السياسي للمرأة الأردنية يجب أن تجري في سياق تمكين المجتمع جماعات وأفراد، تعليمياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وهذا يفترض خلق بيئة ثقافية مجتمعية داعمة لمشاركة المرأة في جميع المجالات، ودراسة (العبيدات، 2017) التي اشارت الى أن تحقيق المساواة في الحقوق السياسية بين الجنسين له أثر كبير على مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

- **الصعوبات الإعلامية خلال الحملة الانتخابية:**

أشارت (8) مشاركات الى أن دور الاعلام في حملاتهن الانتخابية كان إيجابي، فقالت المشاركة رقم (5): "***دور الصحافة والإعلام دورهم كان دائماً إيجابي يعني أنا في إعلاميين حكوا معاي حكوا لي إحنا بنتكفلك بدون أي مقابل على مسيرتك السياسية على خطاك على معرفتك الشخصية ففي إعلاميين تبنوا حملات عن طريق المواقع الإلكترونية***"، وذكرت مشاركتين أن الترويج لحملاتهم الانتخابية أقتصر على موقع الـ Facebook فقط، فقالت المشاركة رقم (2): "***فقط Facebook، وكان إيجابي عرف الناس إني موجودة واني نازلة وهاي اول خطوة***"، وقد أشارت (8) مشاركات بأنه لم يكن للإعلام دور إيجابي، فقالت المشاركة رقم (14):"***الإعلام بالمرحلة السياسية أو لما يكون في انتخابات هم ببعدوا، لأنهم ما بدهم ينحسبوا على شخص معين ما بدهم ينحسبوا على حزب معين، فهم دائما بيحاولوا إنهم يكونوا بعيدين كل البعد عن هذا الإشي، بس إنه إحنا نتوجه أكثر وأغلب الوقت نتوجه لمواقع التواصل الاجتماعي وما بنلاقي دعم الا من خلالها***".

وقد أشارت المشاركة رقم (4) الى تقييد حرية التعبير والإعلام للأحزاب وفي الحملات الانتخابية، فقالت: "***بدك تسمح للأحزاب تنفتح والناس يشاركوا فيها لازم تكون المنابر مفتوحة للجميع على حد سواء لأنه مفيش عنا حزب ممنوع بس حزب التحرير اللي هو ممنوع بالأردن باقي الأحزاب مرخصة وقانونية إذا اتركلها المجال حتى ع مستوى الفيسبوك كله مراقب وملاحق طيب اتركلها المجال المفروض إنه المنابر تكون مفتوحة أكثر***"، وأشارت (3) منهن الى ان الاعلام السائد في الفترات الانتخابية هو الاعلام المدفوع، فقالت المشاركة رقم (8):"***الاعلام سيف ذو حدين ممكن يفيد او يضر لكن للأسف***

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

الاعلام العام او الاعلام الحكومي ما كان كثير يتدخل في الاشخاص وهذا منطق، بالتالي الاعلام الاخر هو الاعلام المدفوع وهذا الاعلام الاخر لا يهتم بشيء سوى بالدفع".

تُظهر النتائج أن الإعلام له تأثير متباين على حملات المرأة الانتخابية في الأردن، حيث أشارت (8) مشاركات إلى أن الإعلام كان داعماً وإيجابياً، فقد ساهم في الترويج لحملاتهن، بينما انتقدت (8) مشاركات أخريات الإعلام لافتقاره إلى الدعم الرسمي واعتبرنه غير فعّال أو حتى معيق، وركزت بعضهن على قلة المصداقية في الإعلام المدفوع وقيود حرية التعبير، أخيراً يُعد الافتقار إلى تمثيل النساء في المناصب الإعلامية من أبرز العوامل التي تحد من مشاركتهن الفعّالة في السياسة، وهذا يتفق مع نتائج المشاركات التي تظهر أن الإعلام يمكن أن يكون سلبياً وغير داعم في بعض الأحيان، وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (UN Women, 2024) التي توصلت الى ضرورة العمل على تعديل الخطاب الاعلامي لتعزيز صورة المرأة القيادية، حيث تعمل الصور النمطية في وسائل الإعلام على ترسيخ فكرة أن النساء أقل شرعية وقدرة على القيادة من الرجال.

نتيجة السؤال الرابع: كيف تفسر المرأة الاردنية التحديات التشريعية في مشاركتها في الحياة السياسية؟ وكيف تفسر تأثير القوانين والتشريعات الاردنية على مشاركتها بما في ذلك نظام الكوتا النسائية ومشاركتها في الاحزاب السياسية؟

- **دور القوانين والتشريعات الاردنية في دعم مشاركة المرأة سياسياً:**

أجابت (15) مشاركة بأن الدستور يدعم مشاركة المرأة في الحياة السياسة، وأكدن على وجود التميز الإيجابي، وان الحياة السياسية للمرأة في الأردن حالياً يرى فيها تطور ملحوظ عن السابق، ووصفن التجربة السياسية أنها جميلة وتستحق ان تخوضها المرأة، وقد اشارت المشاركة رقم (1) إلى ذلك بقولها: ***"إن القوانين والتشريعات داعمة للمرأة فالدولة كانت سباقة في تعزيز مكانة المرأة في الحياة السياسية والعامة على مسارين، المسار الأول القوانين السياسية ممثلة بقانون الانتخاب الجديد، والأحزاب والبلديات إضافة إلى تعزيز مشاركتها في تولي وظائف قيادية في السلطة التنفيذية"***، وقالت المشاركة رقم (6): ***"القوانين الجديدة خاصة الحزبية مشجعة جداً لمشاركة المرأة في الحياة السياسية حيث انها تقلل من التحديات التي تواجهها"***، أما المشاركة رقم (4): ***"يعني في تطور لأنه التعديلات الدستورية الأخيرة لما تعدلت المادة السادسة من الدستور وإضافة كلما الجنس هاي أعطت زخم أو أتاحت لـ المرأة إنه تشارك بالحياة السياسية نتيجة المساواة"***، وأشارت المشاركة رقم (5) إلى التعديل الذي أضاف كلمة الاردنيات إلى عنوان الفصل الثاني من الدستور الأردني: ***"إضافة كلمة الأردنيين والأردنيات عملت حافز إيجابي داخل السيدة وأعطتها كامل حقوقها وهي حق من حقوقها"***، وأشارت (7) مشاركات إلى كون الدستور داعم لكنه غير مطبق أو معقد ووجود بعض النصوص التي قد تحد من مشاركة النساء في السياسة بالإضافة إلى عدم توعية المرأة بحقوقها التي كفلها لها الدستور، وأشرن إلى ضرورة تمكين المرأة وتطوير مهاراتها حتى تحقق أكبر استفادة من هذه القوانين فقالت المشاركة رقم (20): ***"القانون الأردني بدعم وفي قوانين منيحة عشان المرأة تكون بشكل ممتاز بالحياة السياسية، لكنه ينقصه التطبيق والتفعيل الحقيقي على أرض الواقع"***، والمشاركة رقم (3): ***"معظم القوانين بصف المرأة ولكن المرأة ما بتستغل هذا الموضوع يعني القانون أعطاها حقوق كثيرة بس هي يا إما جاهلة فيها يا إما إنها ما بدها تطبقها"***، وأشارت الى تعديلات في القوانين قد حددت من مشاركة النساء مثل: "***هلا أنا شفت حالات تعديلات القوانين كانت ضارة إلهم مثل تعديل القانون السابق كان فيه قانون شرط إنه الي يرشح حاله يكون أردني هسا تعدل صار لازم يكون***

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

أردني من عشر سنوات، شو فرق (10) سنوات ولا (5) سنوات ما يحددوا على أساس نضمن أكبر مشاركة للنساء لأن عنا كثير متجنسات".

وأشارت (12) مشاركة الى ان الإشكاليات التي تعيق مشاركة المرأة في العمل السياسي هي اشكاليات اجتماعية فقالت المشاركة رقم (11):***"التحديات أهمها الفكر المجتمعي احنا دائما بننتخب الرجال، بنفضل الرجال على النساء، وهاد الاشي موجود بمجتمعنا كتير"***، وقد أشارت (5) منهن إلى كون العشائرية هي الاشكال الأكبر الذي يعيق مشاركة المرأة في الحياة السياسية، فقالت المشاركة رقم (1):***"العشائرية إلى هي من أهم التحديات الي بتواجه النساء والرجال لهيك في كفاءات عالية ما قدرت توصل بسبب العشائرية يعني"***، وأكدت مشاركتان على وجود اشكاليات عامة تعيق مشاركة المرأة في العمل السياسي فقالت المشاركة رقم (8):***" مثل انها أم، زوجة، لديها اطفال فهذا يمنعها للتفرغ لعملها السياسي مثل كل رجل، اي ان الرجال يبدع بالعمل السياسي لأنه متفرغ تماماً لذلك وليس مطلوب منه تربية اولاد مثل السيدات وليس مطلوب منه المهام المنزلية وهذا بالذات التي يجعل المرأة تتنازل بهدف نجاح عائلتها"***، وأشارت مشاركتين منهن الى وجود اشكاليات تتعلق بمدى تطبيق النظام داخل الحزب، فقالت المشاركة رقم (18):***"المشاركة بالأحزاب لا تشجع خاصة ان ممارستها تختلف والاحزاب غير داعمين المرأة فقط الدعم يكون شكلي للحصول على فرص مختلفة"***، وكذلك بينت (7) مشاركات منهن الى الاشكاليات الاقتصادية فقالت المشاركة رقم (12):***"التحديات اقتصادية لأن إحنا بنعرف إنه السيدات أصلا مش من ذوات او صاحبات الأعمال والأموال"***، وقالت المشاركة رقم (19):***"التحديات الاقتصادية تمنعها من المشاركة".***

تشير النتائج إلى أن الدستور الأردني يدعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية من خلال التعديلات التشريعية التي تعزز تمثيل النساء، مثل نظام الكوتا والتمييز الإيجابي، ومع ذلك تبرز الصعوبات في تطبيق هذه القوانين بشكل فعال وتحديات تتعلق بنقص الوعي والخبرة لدى النساء، بالإضافة إلى التأثيرات السلبية للأدوار الاجتماعية التقليدية والتوقعات المجتمعية التي قد تحد من مشاركتهن الفعالة، يمكن تفسير النتائج من منظور نظرية المشاركة السياسية حيث نجد أن المشاركات يؤكدن على أن الدستور والقوانين الداعمة لمشاركة المرأة في السياسة موجودة، لكن الوعي بتلك الحقوق والتطبيق الفعلي لهذه القوانين لا يزال ضعيفاً، فتشير النظرية إلى أن القوانين والتشريعات تلعب دوراً محورياً في تعزيز أو تقليص المشاركة السياسية، رغم أن التشريعات مثل الكوتا النسائية قد ساهمت في زيادة تمثيل المرأة في البرلمان إلا أن هذه التشريعات وحدها لا تكفي لتغيير الواقع السياسي، مما يؤدي إلى عدم استفادة المرأة بشكل كامل من الحقوق القانونية الممنوحة لها.

كما أبرزت النتائج أن النساء في الأردن يواجهن اشكاليات متنوعة في الحياة السياسية، والتي تتراوح بين اشكاليات اجتماعية وثقافية واقتصادية، حيث إن الثقافة السياسية السائدة في المجتمع الأردني تفضل الرجال في المناصب القيادية، مما يعيق مشاركة المرأة السياسية رغم وجود قوانين داعمة، فالصور النمطية والفكر المجتمعي خاصة العشائرية، تشكل عوائق أمام تقدم المرأة، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (أبو حمود، 2018) التي أكدت على ضرورة تكثيف التوعية السياسية للمرأة من خلال الأحزاب والنقابات ووسائل الإعلام المتنوعة، وأن العدد القليل من النساء في مراكز صنع القرار في أغلب الأحيان قليل الفاعلية في القضايا التي تخص المرأة، فالنساء في المواقع القيادية يحتجن إلى الشجاعة لكي يستطعن إدخال وجهات نظرهن في قضايا المرأة، بدلا من ممارسة وتناول قضايا تتعارض مع رؤية وقناعة المرأة .

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

- **دور الكوتا النسائية في وصول المرأة للبرلمان:**

اتفقت (19) مشاركة على ان الكوتا ساهمت في وصول المرأة إلى البرلمان وأشرن الى انه لولا وجود الكوتا لم ولن تصل المرأة الى قبة البرلمان، فقالت المشاركة رقم (2): "***لولا الكوتا النسائية ما حدا وصل سواء بلدية ولا لامركزية ولا برلمان على كافة الأصعدة، لو لم تكن هناك كوتا لما وصلوا النساء، وصحيح بكون في حالات شاذة***" ، ومنهن من اعتبر انها ساهمت في وصول نساء غير كفؤات الى قبة البرلمان، فقالت المشاركة رقم (4): "***خلينا نسميها سلاح ذو حدين في المحافظات خلينا نحكي ذات الكثافة السكانية والديموغرافية الكبيرة ما بتنجح المرأة اللي في عندها وعي أكثر صاروا مثلاً في بعض العشائر تتجه لأنه ترشح امرأة بس مشان تحصل على مقعد بالبرلمان مش على أساس إنه هي قادرة***" ، وأشارت المشاركة رقم (5) الى كون نظام الكوتا لم يكن عادل في بعض المناطق، فقالت: "***الكوتا ظلمت بعض المناطق مثل عندك إربد والزرقاء وعمان ظلمتهم من ناحية التقسيمات الجغرافية***".

في حين أجابت (9) مشاركات بأن مشاركة المرأة غير محصورة بالكوتا وعبرن عن ذلك بقولهن: المشاركة رقم (1):"***لا طبعاً كان ما بتشوفي نساء عم تتنافس! غير هيك في عندك توجان فيصل والنائب بني مصطفى هناك أمثلة أثبتت أن المرأة قادرة على الوصول دون الحاجة لكوتا***" ، وقد أكدت (8) مشاركات إلى حاجة المرأة في الوقت الحالي الى كوتا لكي تضمن مشاركتها بسبب ضعف ثقة المجتمع بقدرات المرأة في المجال العام، فقالت المشاركة رقم (10):"***الكوتا الآن في هذه المرحلة ضرورة، ضرورية جداً لأنه ما زالت المجتمعات وثقافتها الذكورية لا تختار المرأة لأنها امرأة، ما زالت تقصيها ولا تعتبرها ضمن خياراتها بسبب جنسها***".

تظهر النتائج أن الكوتا ساهمت في وصول المرأة إلى البرلمان الأردني، لكن بعض المشاركات اعتبرنها وسيلة غير كافية وحدها، مشيرات إلى أن الكوتا قد تؤدي إلى انتخاب نساء غير كفؤات أو تكون غير عادلة في تقسيم المناطق، من جهة أخرى تؤكد بعض المشاركات الحاجة إلى الكوتا حالياً بسبب ضعف ثقة المجتمع بقدرات النساء، بينما ترى أخريات أن المرأة قادرة على النجاح دون الحاجة إليها، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حماد، 2021) التي توصلت إلى ضرورة تعزيز استخدام الكوتا كأداة لتعزيز مشاركة المرأة، حيث يجب العمل على خلق تعاون بين فئات المجتمع المحلية لدعم الكوتا النسائية وزيادة حصة المرأة الأردنية منها، وكذلك دراسة (العموش، 2016) التي توصلت الى أن نظام الكوتا لم يكن كافيًا لتمكين المرأة سياسياً، حيث أشارت إلى ان هذا يعود إلى نظرة المجتمع نفسه وما يسود فيه من عادات وتقاليد لا تعطي للمرأة الأردنية حقوقها في المجالات السياسية بشكل محدد نظراً لكون المجتمع مجتمعاً ذكورياً يعتبر أن العمل السياسي عملاً يرتبط بالرجل فقط، وإن نظام الكوتا من وجهة نظر البعض والحصص المخصصة فيه للنساء ليست كافية وتعزز التفاوت بين كل من الرجل والمرأة خاصة ان المعوقات الثقافية والاقتصادية تقف في وجه المرأة دون الرجل.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

- **مشاركة المرأة في الاحزاب السياسية:**

أجابت (9) مشاركات بأنه قد زاد اقبال المرأة على المشاركة في الأحزاب السياسية، فقالت المشاركة رقم (1): "***من الملاحظ إنه خلال العام 2022/2021 كان هناك ارتفاع في نسبة النساء المشاركات في الهيئة العامة والإدارية في الأحزاب***"، والمشاركة رقم (9): "***أنا شفت إقبال مش بسيط***"، وقد أشارت (7) منهن على أن الاقبال سببه اجبار الأحزاب على وجود نسبة (20%) من النساء ضمن مؤسسين الحزب حتى يتم ترخيص الحزب داخل المملكة، فقالت المشاركة رقم (1):"***قانون الأحزاب الجديد أوجب إنه تكون هناك مشاركة متقدمة للمرأة في المناصب القيادية في الحزب***"، وقد أشرن الى ضرورة اختيار النساء الكفؤات للانضمام للأحزاب والعمل على الجانب السياسي للمرأة فقد قالت المشاركة رقم (11):"***صار الحزب بدور على عدد ما بدور على النوعية***"، وقالت المشاركة رقم (9):"***أكيد فيه إقحام لنساء ملهمش علاقة عشان يكفوا العدد***"، وقد أشارت (11) مشاركة إلى أن الاقبال لا زال ضعيفاً ويعود ذلك الى عدة أسباب منها أن الأحزاب لا تزال ضعيفة، فقالت المشاركة رقم (2):"***ما في اقبال، بسبب خوف النساء وأصلاً التجارب السابقة وتاريخ الأردن بالنسبة للأحزاب ما بشجع الناس***".

تبين النتائج ان مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية قد زادت بشكل ملحوظ، إلا أن هذه الزيادة تعود إلى قانون يتعلق بوجود نسبة (20%) من النساء بين مؤسسي الحزب كشرط لترخيصه وتنشيطه، لكن غالبية المشاركات قد أشرن الى ان الاقبال لا يزال ضعيفاً بسبب ضعف عمل الأحزاب نفسها، كما تشير النتائج إلى أن إقبال النساء على الأحزاب قد يكون مدفوعاً بالضغط القانوني على الأحزاب لضمان تمثيل المرأة، لكن تبقى مشكلة اختيار النساء الكفؤات والحاجة إلى تحفيز النساء لتجاوز المخاوف الاجتماعية والعملية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (UN Women, 2024) التي توصلت الى أن الأحزاب السياسية ما زالت تهمش النساء، وترفض اشراكهن كقائدات ومرشحات، واشارت دراسة (العساف، 2017) إلى ضرورة تبني سياسات قانونية تضمن تمثيل المرأة بشكل أكبر في الهيئات التشريعية وتوفر حماية قانونية من أي شكل من أشكال التمييز، ان هذه النتائج تتماشى مع تأكيد جلالة الملك في ورقته النقاشية على أهمية تفعيل القوانين التي تضمن تمثيلًا حقيقيًا للمرأة في السياسة.

وأخيراً تشير التفاعلات اليومية والمواقف الاجتماعية إلى أن الصور النمطية والمعتقدات حول دور المرأة في المجتمع تؤثر بشكل مباشر على فرصها في المشاركة السياسية، فوفقًا للتفاعلية الرمزية، يُنشئ الأفراد معانيهم وهوياتهم من خلال التفاعل مع الآخرين، والرموز الاجتماعية التي تحيط بالمرأة في المجتمع الأردني تحدد كيفية إدراك الآخرين لكفاءتها وقدراتها السياسية، فعلى الرغم من وجود نظام الكوتا الذي يضمن تمثيلاً نسائياً في البرلمان، إلا أن قبول المجتمع للمرأة في الأدوار القيادية لا يزال محدوداً، ما يعكس تأثير المعاني المشتركة والتفاعلات اليومية في تكوين بيئة إما داعمة أو معيقة لمشاركتها، كما يوضح مفهوم "عرض الذات" لجوفمان أن النساء يحاولن التفاوض على هويتهن السياسية أمام جمهور متنوع، بما يشمل المجتمع والأحزاب، لضمان قبول أدوارهن والتقليل من التأثير السلبي للصورة النمطية.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

تُبرز النتائج أيضاً أن المشاركة السياسية للمرأة تتأثر بالقوانين والمؤسسات والسياسات العامة، حيث تركز نظرية المشاركة السياسية على أن انخراط الأفراد في الحياة السياسية يعتمد على قدرتهم على التأثير في القرارات والنتائج السياسية، في السياق الأردني، ساعدت التشريعات مثل نظام الكوتا على زيادة تمثيل المرأة، لكنها لم تضمن مشاركة فعّالة أو متساوية في اتخاذ القرار، بالإضافة إلى ذلك تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية، مثل التوقعات التقليدية للأدوار النسائية، على مستوى التمكين السياسي للمرأة، ومن هذا المنطلق تؤكد النظرية أن تعزيز مشاركة المرأة يتطلب تضافر الجهود بين التشريعات والسياسات الداعمة، والتدريب السياسي، والوعي المجتمعي لضمان مشاركة فعّالة وحقيقية.

يمكن القول إن نتائج الدراسة تعكس تفاعلاً معقداً بين الأبعاد الاجتماعية والثقافية والأبعاد القانونية والسياسية، فالتحديات التي تواجه المرأة الأردنية في السياسة ليست مجرد عقبات قانونية أو اجتماعية منفصلة، بل ناتجة عن تفاعل مستمر بين القوالب النمطية المجتمعية، الرموز الثقافية، وسياسات الدولة، لذلك فإن تعزيز مشاركة المرأة يتطلب استراتيجية متكاملة تشمل تغيير التصورات الاجتماعية، دعم التشريعات والسياسات، وتمكين النساء من خلال التدريب والوعي السياسي لضمان تمثيل فعال ومستدام.

نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها:

1. أبرز التحديات التي تواجه النساء المشاركات في الحياة السياسية كانت التحديات الاجتماعية والثقافية، المتمثلة في الثقافة المجتمعية والتي تفضل الرجال على النساء في القيادة السياسية، بالإضافة إلى العشائرية التي تشكل عائقاً كبيراً أمام وصول المرأة.
2. اكدت غالبية المشاركات على ضرورة إدخال نماذج نسوية ملهمة سياسية في المناهج المدرسية.
3. أكدت معظم المشاركات أن اوضاعهن المادية الصعبة تحد من ترشحهن وقيامهن بالحملات الانتخابية.
4. غالبية المشاركات تعرضن لحملات تشويه سياسي، وتعرضت بعض المشاركات الى العنف السياسي والتنمر خلال ترشحها، مما زاد من التحديات التي تواجهها في الحياة السياسية.
5. أكدت العديد من المشاركات أن القوانين الأردنية تدعم مشاركة المرأة في السياسة، ويؤكد ذلك الدستور الاردني الذي ينص على المساواة بين الجنسين ويعزز تمثيل مشاركة المرأة.
6. كانت الكوتا النسائية عاملاً مهماً في تمكين المرأة للوصول إلى البرلمان، ومع ذلك أشار البعض إلى أن الكوتا قد تكون غير عادلة في بعض المناطق وقد تؤدي إلى انتخاب نساء غير كفؤات.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

التوصيات:

أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة:

1. تطوير برامج مشتركة للتدريب والتمكين السياسي للنساء، تشمل مهارات القيادة وصنع القرار، بالتعاون بين الجهات الرسمية والمنظمات المدنية.
2. تبني حملات توعية مشتركة لتغيير الصور النمطية عن دور المرأة في السياسة، وتسليط الضوء على نماذج نسائية قيادية ناجحة.
3. توفير الدعم المالي والقانوني للنساء الراغبات في الترشح للمناصب السياسية، سواء عبر الأحزاب أو المنظمات النسائية أو الجهات الداعمة.
4. دمج مفاهيم المشاركة السياسية للمرأة في البرامج التعليمية والتدريبية، والعمل على إزالة الصور النمطية المرتبطة بالأدوار الجندرية.
5. إنشاء منصات مشتركة بين الحكومة والمجتمع المدني لإطلاق المبادرات والسياسات التي تعزز مشاركة المرأة، وحماية النساء من العنف أو حملات التشويه السياسي.
6. إعادة تقييم السياسات والتشريعات، بما في ذلك نظام الكوتا النسائية، لضمان تمثيل نسائي فعّال وعادل في المؤسسات التشريعية والمناصب القيادية.
7. تعزيز التكامل بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لتنسيق الجهود في دعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

خاتمة واستشراف:

أظهرت الدراسة أن النساء يواجهن تحديات تشريعية واجتماعية واقتصادية، بالإضافة إلى الصور النمطية التي تحد من مشاركتهن السياسية، وأكدت النتائج على ضرورة تمكين المرأة عبر دعم تشريعي فعال، حماية من العنف السياسي، تعزيز حضورها في التعليم والإعلام، وتنمية المهارات القيادية، ويُبرز البحث أن تحقيق تمثيل سياسي عادل للمرأة يتطلب تكاملاً فعالاً بين المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني، ودعم الأحزاب والسياسات العامة، من منظور استشرافي يجب متابعة أثر السياسات القائمة، تعزيز برامج التدريب والوعي السياسي، إبراز النماذج القيادية النسائية في الإعلام، وتوفير الدعم المالي واللوجستي للنساء المرشحات لضمان مشاركة فعّالة ومستدامة.

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
-المركز الديمقراطي العربي

قائمة المصادروالمراجع

المراجع باللغة العربية:

أبو حمود، م. (2018). *مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية: الثابت والمتغير*. مركز دراسات الوحدة العربية، 41(473)، 40–59.

آل الشيخ، ف. (2020). إصلاح النظام الانتخابي وأثره على تمثيل المرأة في البرلمان الأردني. مجلة الدراسات الانتخابية، 15(1)، 81-94.

الجزيرة. (2003). جبهة العمل الإسلامي تقاطع الانتخابات البلدية بالأردن. من موقع https://www.aljazeera.net/news/2003/6/30/ جبهة- العمل-الإسلامي-تقاطع-الانتخابات

الحربري، م. (2024). تمثيل المرأة في المؤسسات السياسية: الواقع والتحديات، دار الفنون السياسية.

الخوالدة، أ. (2020). المرأة والاقتصاد: أثر المشاركة السياسية في تعزيز الاستقلال المالي. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات.

الدستور الأردني. (1952). الدستور الأردني لسنة 1952 وتعديلاته.

الرواشدة، ع.، العرب، أ. (2016). المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الاردنية في الحياة السياسية في ضوء بعض التغيرات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من النساء الرائدات في إقليم الشمال. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 43(3)، 1353–1373.

الرفاعي، ن. (2018). المعوقات الاجتماعية والثقافية أمام مشاركة المرأة في السياسة، مجلة البحوث الاجتماعية، 12(3)، 45-62.

السالم، م. (2015). تأثير المشاركة السياسية للمرأة على التنمية الاقتصادية. مجلة دراسات الشرق الأوسط، 30(4)، 55-70.

الشامي، أ. (2016). الصور النمطية والثقافة السياسية في العالم العربي. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات.

العساف، أ. (2017). تأثير التشريعات القانونية على تمكين المرأة السياسية في الأردن. المجلة الأردنية للدراسات القانونية، 23(2)، 102-117.

العبيدات، س. (2017). التمكين السياسي للمرأة في العالم العربي. عمان: دار الفكر.

العتيبي، س. (2020). تأثير الدعم المجتمعي على المشاركة السياسية للمرأة في منطقة الخليج. مجلة الدراسات السياسية والاجتماعية، 15(3)، 102-118.

العنزي، م. (2019). التعليم والمشاركة السياسية للمرأة: نحو تعزيز الوعي السياسي، الرياض: دار النهضة.

العموش، م. (2016). انعكاس التمكين القانوني للمرأة الأردنية على مشاركتها السياسية. المجلة المصرية للدراسات القانونية والاقتصادية. 8. 767-805.

اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة. (2010). دراسة تطالب برفع كوتا المرأة في المجالس البلدية الى 50%. من موقع https://women.jo/ar/node/4636?utm_source=

اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة. (2022). دراسة العنف ضد النساء في المجالين العام والسياسي في الأردن 2022. من موقع https://women.jo/~women/ar/node/8080

اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة. (2024). بيان حول نتائج انتخابات مجلس النواب العشرون. من موقع https://www.women.jo/~women/ar/node/8241

الهيئة المستقلة للانتخاب. (2022). قانون الأحزاب السياسية رقم (7) لسنة 2022. من موقع قانون الاحزاب السياسية رقم (7) لسنة 2022pdf.

الهيئة المستقلة للانتخاب. (2024). التقرير التفصيلي للانتخابات النيابية 2024. من موقع

جمعية معهد تضامن النساء الأردني. (2025). مشاركة المرأة في المجالس المحلية واللامركزية. من موقع

تضامن: مشاركة المرأة في المجالس المحلية واللامركزية خطوة للأمام بحاجة إلى المساندة والدعم التشريعي والسياسي والمجتمعي

حماد، س. (2021). حق المرأة الأردنية في تولّي المناصب العامة (دراسة مقارنة)، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة، (2024). مؤشرات سياسية على مستوى المملكة (2008-2024). من موقع https://jorinfo.dos.gov.jo/Databank/pxweb/ar/GenderStatistcs/GenderStatistcs__Gender-Indicators__Politics/Table1_Politic.px

راصد. (2020). مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية. من موقع https://www.rasedjo.com/ar/publications/2016 مشاركة-المرأة-في-الانتخابات-النيابية-

سومية، إ. (2018)، تصميم وبناء أدوات البحث العلمي، (ط1)، الجزائر: جامعة حسين بن بو علي بشلف، معهد التربية البدنية والرياضية.

عبد الرحمن، م. (2018). دور التشريعات السياسية في تعزيز مشاركة المرأة في الحياة العامة: دراسة مقارنة. المجلة العربية للدراسات السياسية، 11(3). 45-58.

مؤسسة الملك حسين مركز المعلومات والبحوث. (2016). الدليل التدريبي مناهج البحث العلمي، الأردن.

نجيب، د. (2023). النظرية التفاعلية الرمزية، مركز قاف للدراسات، الأردن. من موقع https://www.qaafe.net/_files/ugd/1f6d95_0cddcbb23b7b41ab966d3b58b3ede98b.pdf

هيئة الأمم المتحدة للمرأة، (2022). دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتشريعية التي تعيق تمكين المرأة ووصولها للمواقع القيادية. من موقع https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2024-04/UNDP%20Report_0.pdf

E - ISSN 2566-80-48
Email: journal@democraticac.de
https://www.democraticac.de/?page_id=37575

المجلد الحادي عشر/ العدد 46
(ديسمبر 2025)
Vol: 11/ N°: 46 (December 2025)

journal of political science and law
المركز الديمقراطي العربي-

المراجع باللغة الإنجليزية:

Atieh, M. (2022). ***Economic challenges and their impact on political participation***. Economic Development Studies, 10(1), 70–85.

Fathi, A. (2018). ***The social challenges in political participation: A comprehensive study***. Journal of Political Science, 12(3), 40–60.

Fine, G., & Sandstrom, K. (2011). ***Symbolic interactionism***. Retrieved from https://www.oxfordbibliographies.com

Inter-Parliamentary Union. (2022). ***Women in parliaments: 2022 report***. Retrieved from https://www.ipu.org

Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). ***Stress, appraisal, and coping***. Springer Publishing.

Sairambay, Y. (2020). ***Reconceptualising political participation.*** Retrieved from https://www.degruyterbrill.com/document/doi/10.1515/humaff-2020-0011/html

UN Women. (2021). ***Jordan gender justice and the law report 2021***. Retrieved from https://www.unwomen.org

UN Women. (2024). ***Why so few women are in political leadership***. Retrieved from https://www.unwomen.org/en/news-stories/explainer/2024/09/five-actions-to-boost-womens-political-participation

USAID. (2020). ***Gender analysis for Jordan. United States Agency for International Development***. Retrieved from https://www.usaid.gov

World Economic Forum. (2024). ***Global gender gap report 2024***. Retrieved from https://www.weforum.org/reports/global-gender-gap-report-2024